# المنـهل

في اروقة التاريخ المُعطَّر بالجهد والمثابرة، تبزغ قصة "مجلة المنهل السعودية للأدب والعلوم والثقافة" كشاهدٍ على فتوّة الطموح وجسارة المغامرة.
لقد كان العام ١٣٤٩هـ نقطة البداية، حين تقدَّم الشاب عبدالقدوس الأنصاري، بقلبٍ يضجُّ حماسًا وعقلٍ يتوق إبداعًا، بطلب إصدار مجلةٍ تحمل اسمًا موحيًا: "المنهل".
وما قصة صدورها إلا قفزه في سجلِّ الطموح المُحلِّق والمغامرة الجريئة التي لا تهابُ الصعاب.
كان الأنصاري، بحق، من رُوَّاد الشباب المثقف المتميّز، لم يكتفِ بنور العلم الذي تلقاه في مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، بل عكف على منابع المعرفة، ملازمًا حلقات المسجد النبوي الشريف العامرة، ومرتشفًا من معين المجالس الثقافية التي كانت تنتشرُ كواحاتِ فكرٍ في المدينة المنوَّرة.
لقد صقل ثقافته بقراءاتٍ خاصةٍ غزيرة، كاشفًا بذلك عن موهبته الأدبية المُبكّرة وميوله التاريخية الأصيلة التي تشكّلت في حداثة سنّه.وكان من أهداف مجلة المنهل اكون فاتحة عصر جديد في الادب الحجازي و رفع شأن مكانة الممكلة العربية السعودية في مجال الادب والثقافة وكان إبراز اللغة العربية الأصيلة والمحافظ عليها من أهم أهدافها وكما روى الأنصاري نفسه في مؤلَّفه النفيس: "أدبنا الحديث كيف نشأ وتطور"، كانت تلك هي الشرارة الأولى التي أشعلت قنديلَ "المنهل" ليُضيء سماء الثقافة والأدب في المملكة.

# قـصـة الـمـنـهـل

وذات يوم طرأ ببالي أن أنشئ مجلة أدبية علمية وأن أسميها المنهل لتكون منهلا للقراء من الكتاب والشعراء والباحثين والمطلعين وفاتحت بهذا الرأي صديقي المغفور له السيد أحمد الخياري فاستحسن الاقتراح وأيده وقام وكتب بيده عريضة باسمي إلى إمارة المدينة المنورة بهذا الاسم وطلب مني بإلحاح شديد أن أقدمها حالاً .... كان ذلك في أواخر سنة ١٣٤٩هـ ولكني تريئت وأبديت له أن هذا العمل جد قيم، ويحتاج أولا إلى روافد وإجراءات قبل الإقدام على التنفيذ.. فعاد واستحسن ما رأيت وأبديت له أننا نحن الاثنين ليس بيدنا ما يسد رمق المجلة من المال.. وأنه لا بد من سند يسند هذا المشروع.. واقترحت عليه أن أتوجه بالمشروع إلى المغفور له أستاذنا السيد الفيض آبادي بعد ما أخذ رأي أخيه الأصغر فضيلة المرحوم السيد محمود أحمد

وبعد استخراج رأي أستاذنا الشيخ محمد الطيب الأنصاري وأخذ رأي رئيس ديوان الإمارة الشيخ إسماعيل حفظي رحمه الله وقد كان من أبر تلاميذ شيخنا وأوفاهم وأخلصهم له ولذويه.. فاستحسن السيد أحمد الخياري هذا الرأي ... اتفقنا على كتمان الأمر حتى يتحقق إذا قدر له أن يتحقق أو يتحقق إذا قدر له الإحقاق.

وفي ذات يوم صليت فريضة الصبح في المسجد النبوي جماعة وذهبت مشرقا إلى مدرسة العلوم الشرعية التي كنت أدرس بها ... وكنت أعرف أن مولانا السيد أحمد الفيض آبادي مؤسس المدرسة ومديرها العام عليه شآبيب الرحمة والرضوان .. من دابه أن يصلى صلاة الفجر في المسجد النبوي مع الجماعة ومن ثم يعود إلى المدرسة في غبشة الفجر، ويجلس في مكتبه الرحيم بداخل المدرسة وعن يسار بابها الكبير مباشرة، ويقوم بإشعال ( قمريته ) وينصب عليها كرسياً يضع عليه براد الشاي حتى إذا غلا الماء وضع فيه شيئا من الشاي الأسود، ثم شيئا من السكر واللبن الحليب ويشرب ويسقي من يحضر إليه معه أيا كان ... وكانت فرصة طيبة ... فسلمت عليه ورحب بي، وناولني كوبا من الشاي الممزوج بالحليب ... فشربته مغتبطا لأن الوقت كان شتاءا والبرد كان لاذعا وشديدا وفي شرب الشاي الممزوج بالحليب في الصباح المبكر دفء للجسم ونشاط للفكر والروح ... وبدأ الحديث بيننا يأخذ أنماطا وأشكالا متقاربة تارة ومتباعدة أخرى إلى أن طببت على الموضوع الذي قدمت إليه من أجله فعرضته عليه عرضا هادئا فقد كان رحمه الله هادئا يحب صبغة الهدوء في القول والعمل .. وكان الرجل يودني ويعطف علي ويعتبرني كأحد أبنائه وكنت متعلقا بوده وتقديره عارفا بعظمته وعظمة أعماله وبخاصة مشروعه الضخم الكبير الذي تحمل أعباءه في وقت حرج، وأخرجه للناس إخراجا جيدا مفيدا فأفاد المدينة علما جما وأدخل إليها أول مشروع مدرسة على طراز حديث وتلقينا فيه العلوم والآداب ودرسناهما فيه أيضا بعد التخرج منه ألا وهو "مدرسة العلوم الشرعية" وقال لي السيد المرحوم: هيا ابدأ في مشروعك وسنساعدك بقدر الإمكان إن شاء الله.. ومن ثم نهضت وذهبت إلى السيد محمود أحمد شقيق السيد أحمد وأخبرته بكل ما كان فلقيت منه ترحيبا وتقديرا وتخطيطا للمشروع، ومن ثم ذهبت إلى شيخنا الشيخ محمد الطيب الأنصاري برد الله ثراه واسكنه فراديس جنانه، فما لقيت منه سوى التشجيع مع التوجيه إلى الإخلاص لله في مشروع المجلة إذا اتفق وخدمة الإسلام والعربية والبلاد في إطاره ... وكان رأي الأستاذ الكبير الشيخ إسماعيل حفظي رئيس ديوان إمارة المدينة المنورة يومئذ مماثلا لرأي الثلاث المشايخ الذين أبدوا تشجيعهم المخلص للمشروع.

وعدت إلى الصديق السيد أحمد الخياري أخبره بما تم.. فهش وبش و سر سروره بأغلى شيء يحصل عليه ... فقد كان ذا عاطفة أخوية نادرة المثال ... وكتبت العريضة وقدمتها لوكيل إمارة المدينة المنورة الأمير عبد العزيز بن إبراهيم رحمه الله وكنت حينئذ أحد موظفي الإمارة الجدد وكان رئيس ديوانه قد مهد لديه فتقبلها وأخذها مني وسلمها لرئيس الديوان وأمره ان يكتب عليها كتابة طيبة لمقام النيابة العامة ... وكان سمو النائب العام لجلالة الملك في الحجاز حينئذ هو ( فيصل بن عبد العزيز ) وكتب على العريضة كلاماً طيباً فيه ثناء واستحسان للمشروع وتقدير لصاحبه وأرسلت "المعاملة" إلى مكة .. وأخذت رقم الإرسال وتاريخه للتعقيب والمراجعة ... ولم أكن أعرف أحدا من أدباء مكة الرسميين آنذاك.. فبقي الرقم والتاريخ لدي دون إرسالهما لأحد في مكة.. ولا أدري ماذا تم في المعاملة.. اللهم إلا أنه بعد ثلاث سنوات عادت إلى إمارة المدينة المنورة متضخمة من النيابة العامة بمكة وعليها قرار من مجلس الشورى يتضمن أنه أطلع على المعروض وعلى ما دار حوله في الدوائر الحكومية ويرى تحققا للمصلحة المنشودة أن تطلب مني إمارة المدينة المنورة ترجمة حالي وأن تأخذ شيئا من مقالاتي وقصائدي المنشورة في الصحف والمجلات وتضمها إلى المعاملة وتبعث بها إلى المجلس لكي يقرر ما يلزم على ضوء ما بعث .. فامتثلت للأمر،

وكتبت ترجمة حالي وما لدي من الشهادة العالية بمدرسة العلوم الشرعية وفيها أسماء الكتب والعلوم التي درستها بها وشفعتها ببضع مقالات كانت مجلة المرشد العربي والمقتطف والسياسة الأسبوعية والشرق الأدنى لا سيما بعد أن نشرتها على صفحاتها، وبعثت إمارة المدينة كل ذلك إلى مقام النيابة العامة لكي تأمر بإحالته إلى مجلس الشورى ليقرر ما يراه على ضوء طلبه وبعث إليه ....

ثم كان صمت مطبق بعد ذلك ... فلست أدري ماذا تم فيما بعد ؟ إلا أني علمت من صديق أديب رسمي تعرفت إليه عندما زار المدينة المنورة عطلة موسم الحج وهو محمد عرب رحمه الله بأن المعاملة انتهت بموافقة مجلس الشورى على إعطائي الرخصة بإصدار مجلة المنهل بعد أن اقتنع وثبت لديه كفاءتي فيما أزمع القيام به من إصدارها

ومن ثم رفعت الأوراق إلى الشعبة السياسية لتعرضها على جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله ... فشكرت له هذه المعلومات ... ومكثت انتظر صدور الإذن عامين آخرين .. وقد بها اليأس من عدم حصول الإذن يدق ذهني دقا عنيفا ... واتفق أن حضر إلى المدينة المنورة في يوم ثمان من شعبان سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٥م المرحوم فؤاد بن حمزة وكيل الشئون الخارجية ... وكان معروفا بتشجيعه للأدب وللشباب المتأدب ... كما كان معروفا بدماثة الأخلاق وقد نزل في بيت الأركوني المقابل لباب السلام من ناحية الغرب في ذلك العهد ... فذهبت إليه بعد المغرب ... ودخلت عليه وهو جالس في الروشن المقابل للمسجد النبوي منفردا فلم يحضر إليه الزوار بعد فسلمت عليه وعرفته بنفسي وعرضت عليه مراحل مشروع مجلة المنهل في مدى خمس سنوات من سنة ١٣٥٠ هـ حتى أواسط سنة ١٣٥٥هـ فقال لي رحمه الله في كلام جدي جازم كن مطمئنا يا أخي فإنني في صبيحة غد عائد إلى مكة المكرمة وبعد خمسة عشر يوما من هذه الليلة سيأتيك الإذن الذي تطلبه فقر عينا واهدا واطمئن .. فشكرت له هذه المكرمة سلفا ونهضت مودعا.

وبعد خمسة عشر يوما تماما كما قرر لي رحمه الله جاءت المعاملة ضمن معاملات كثيرة على إمارة المدينة المنورة.. فضها الأستاذ المرحوم إسماعيل حفظي رئيس الديوان وناداني من مكتبي وسلمني الأوراق مهنئا بنجاح الفكرة والمشروع ... فشكرت له عاطفته الكريمة وعطفه النبيل ... ومن ثم ذهبت إلى كل من / السيد أحمد الفيض آبادي والسيد محمود والسيد أحمد الخياري وأخبرتهم بما حصل ... وفي بيتنا بعد الظهر وأثناء تناول الغداء مع شيخنا المبرور حدثته بما تم .. فحمد الله ودعا بالتوفيق ... وأوصاني بالإخلاص والبر والعمل في المجلة بما يرضي الله ورسوله ... وأن أرشد المواطنين بنشر ما فيه النفع والإفادة.. والامتناع والإعراض عما لا خير فيه جاء من أي شخص كان ....

وبدأ دور التفكير في إجراءات التصدير.. وكان الأمر الملكي الذي صدر بالسماح لي بإنشاء مجلة المنهل يتضمن شروطا منها تقديم كفالة غرم وأداء بمبلغ فبادر السيد أحمد الخياري على تقديم نفسه كفيلا. وتمت إجراءات الإصدار بسهولة ويسر وصدر صك شرعي من المحكمة المختصة حينئذ وهي المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة بالسماح لي بإصدار المجلة ....

وبانتهاء دور إجراءات الإصدار داخلني هم شديد من ناحية الإصدار بذاته وكانت في المدينة مطبعة طيبة الفيحاء (١) وهي مطبعة صغيرة تدار باليد والرجل وصاحبها الأستاذ عبد الحق النقشبندي ثم اشتراها منه السيدان على وعثمان حافظ وسميت مطبعة المدينة المنورة وهي تقوم بجانب إدارة مجلة المنهل التي كانت عبارة عن دكان بالشارع العييني (٢) ... والمطبعة كذلك كانت لا تخرج عن هذا الطور فهي في دكانين مجمعين بنفس الشارع.

فاوضت صاحبي المطبعة فرحبا بإصدار المجلة في مطبعتهما.. وكانت فكرة تأسيسهما للمطبعة هذه مغامرة جريئة.. وصدر العدد الأول والثاني ولم يكن لدي سوى أربعين ريالا ... وكان صدور أول عدد في ذي الحجة سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧م ثم توالى صدورها حتى شارفت الآن أربعين عاما (٣) ... وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

# اولويات المنهل

أول مجلة سعودية تحتفل بيوبيلها الفضي

أول مجلة سعودية دعت إلى ترقيم منازل وشوارع المدن الكبرى: ( مكة المكرمة، الرياض، جدة )

أول مجلة سعودية تعنى بمواهب وتفكير الناشئين، فخصصت لهم (منهل التلميذ) ، وقد تطور إلى ( منهج التلاميذ والكتاب الناشئين)، ثم إلى (صوت النشء)، ثم إلى ( منهل الطلبة ).

أول مجلة سعودية اهتمت بالكتابة عن القصة القصيرة ونشرها، وهي بذلك تؤرخ لبدايات القصة في الأدب السعودي.

أول مجلة سعودية اعتنت بالنشر عن المكتبات وبالكتب الحديثة.

أول مجلة سعودية ربطت بين الأدب السعودي والحركة الأدبية الحديثة في الجزائر

أول مجلة سعودية اهتمت بتصحيح بعض الكلمات العربية الفصيحة الخاطئة، وفي الوقت ذاته اهتمت بالخط العربي وتوضيح مزاياه والرد على بعض المغالطات حوله.

أول مجلة سعودية اهتمت بالبحوث في الصلة بين الألفاظ العامية الدارجة في الحجاز ونجد وبين اللغة العربية الفصحى.

أول مجلة سعودية تدخل الشعر المنثور في أعمدتها، وقد نشر الشعر المنثور فيها كل من: عبد القدوس الأنصاري، أحمد السباعي، محمد عالم الأفغاني.

أول مجلة سعودية دعت إلى ضرورة التصنيع ففي البلاد.

أول مجلة سعودية اهتمت بالبحوث الأثرية ونشرها.

أول مجلة سعودية تهدي قرائها كتبًا ومنها: ( النقوش والآثار في صخور الحجاز/ للسيد أحمد شطا) ، وكتاب (المرصاد) للسيد إبراهيم هاشم فلالي

# من اعداد المنـهل

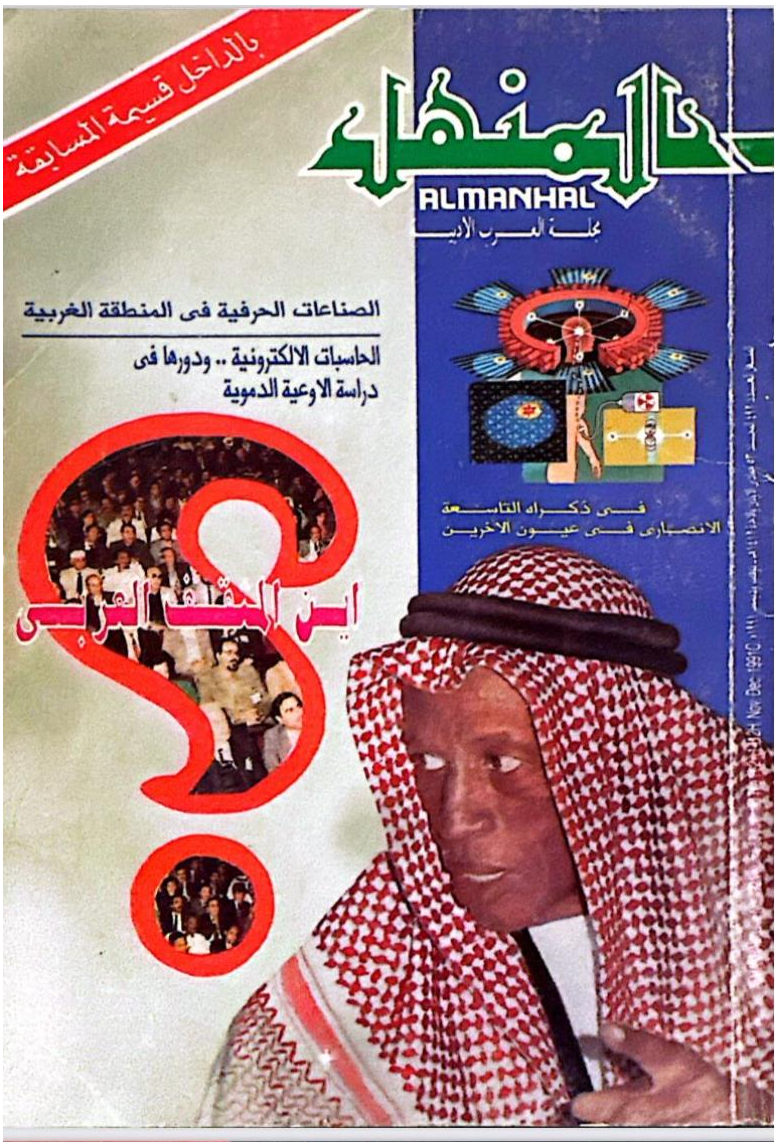
بالداخل قسيمة المسابقة
المنهل
ALMANHAL
مجلة العرب الأدبية
الصناعات الحرفية فى المنطقة الغربية
الحاسبات الالكترونية .. ودورها فى
دراسة الاوعية الدموية
فى ذكراه التاسعة
الانصارى فى عيون الاخرين
أين المشى العربى؟

المنهل
مجلة الأدب والعلوم والثقافة
83
عاماً
حاضر يحفل بالريادة
الملك سلمان..
وبناء الدولة الحديثة
التعدد اللغوي
في ظل العولمة
دور الثقافات
في دعم التفاهم الدولي
عادل الطريفي وزير الثقافة والإعلام في افتتاح مؤتمر الأدباء السعوديين الخامس

# المنهل

أيها القارئ الكريم

ستجد في هذا العدد كل ما تصبو اليه
ستطالعك الموضوعات الشيقة الآتية :

١ ـ عواطف الشعب نحو مليكه
« بحث اجتماعى »

٢ ـ دبار الكتب والمخطوطات
بتونس « بحث علمى أثرى »

٣ ـ القلائد .. والعواد «بحث ادبى»

٤ ـ مصادر التاريخ العربى
« بحث تاريخى »

٥ ـ خمس دقائق مع المشاهير
« بحث اجتماعى »

هذا الى جانب الابواب الثابتة المعتادة
التى اهمها استفتاؤنا : ( ملامح
المستقبل العربى كما يتخيلها مفكرونا
وادباؤنا ) .

مجلة شهرية

رجب ١٣٨١ هـ
ديسمبر ١٩٦١ م

# اعداد المنهل الخاصة

تميَّزت أعداد مجلة "المنهل" الخاصة في مسيرتها الطويلة بخدمة الأدب والثقافة، ومواكبتها لنهضة المملكة العربية السعودية وقفزاتها الحضارية.

ومن الأمثلة البارزة على هذا التميز، العدد الخاص الذي أصدرته عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م) في عامها الخامس، والذي حمل عنوانًا جاذبًا هو: "عدد مصايف بلاد العربية السعودية"؛ ليؤرخ لجزء من الجغرافيا الاجتماعية والسياحية للبلاد.

وقد استمر "المنهل" على هذا الخط الرصين في إصداراتها الخاصة، التي لامست مواضيع جوهرية في القصة، والشعر، والثقافة العربية الأصيلة، والفن، كما تناولت قضايا الأمن والأمان عبر مسيرتها التي تجاوزت ثمانين عامًا.

إن الأعداد الخاصة لـ"المنهل" تُشكّل عشرات الإسهامات القيمة في مواضيع شتى، لتغطي جميع المجالات المعرفية، مما جعل المجلة سجلًا حيًا ومرآةً صادقةً لتطور الحياة الفكرية في المملكة والوطن العربي

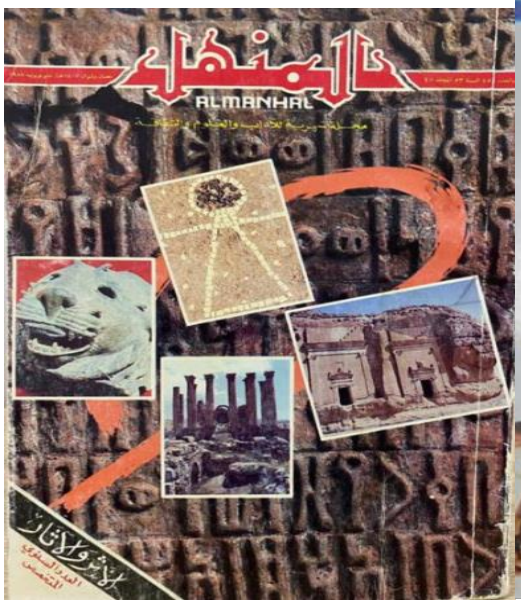
المنهل
ALMANHAL
مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة
المؤثرات والآثار
العدد السنوي المتخصص

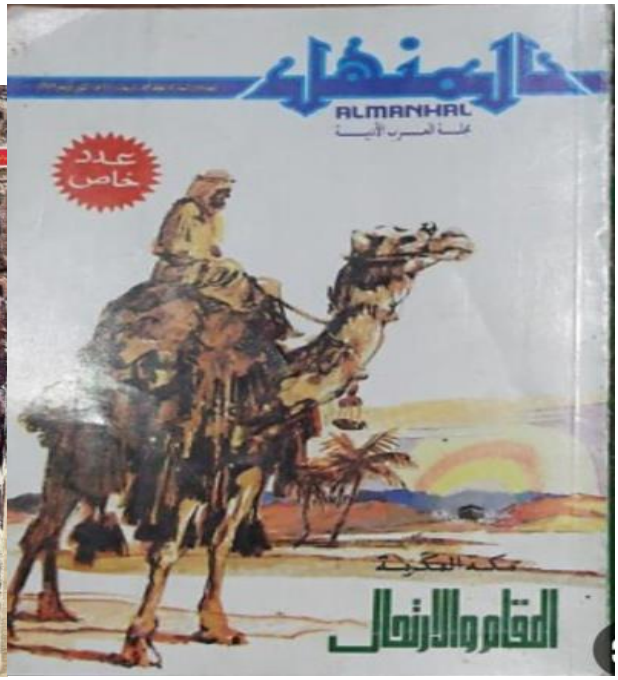
المنهل
ALMANHAL
مجلة العرب الأدبية
عدد خاص
العقام والارتحال

العدد السنوي الخاص
المنهل
ALMANHAL
مجلة العرب الأدبية
المدينة
دار الهجرة.. ومأرز الإيمان

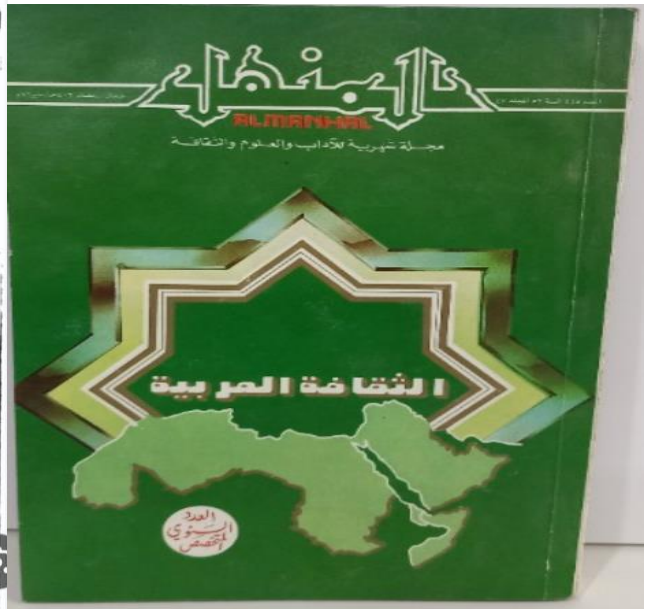
المنهل
ALMANHAL
مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة
الثقافة العربية
العدد السنوي المتخصص

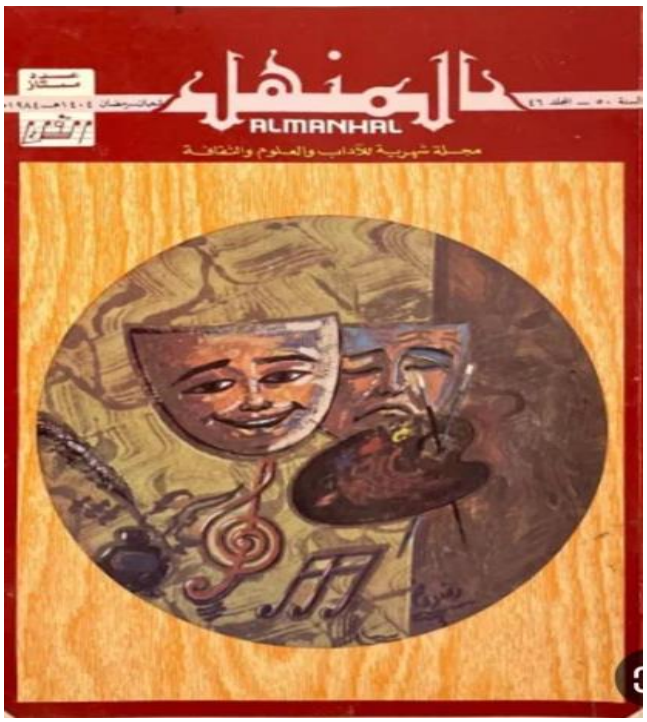


# العدد الخاص بالفن وقد رسم الغلاف الفنان السعودي القدير عبدالحليم رضوى

# مسيرة المنـهل

كانت الانطلاقة والبداية من المدينة المنورة، مدينة النور والعلم، فمن هناك شقّت "المنهل" طريقها. ثم كان المرور بـمكة المكرمة، أم القرى ومهد الرسالة، قبل أن ترسو سفينة المجلة أخيرًا في مدينة جدة؛ "بوابة الحرمين" وعروس البحر الأحمر البهية.

تلك هي المسيرة المباركة التي قادها العالم الأديب والصحفي الكبير عبدالقدوس الأنصاري، مزوّدًا إياها بالجهد المتقد والمثابرة التي لا تعرف الكل.

ولمّا استراح الفارس الأول، تسلّم الراية من بعده الابن الأديب نبيه عبدالقدوس الأنصاري، ليحافظ على إرث الأب ويُعلي من شأن الصرح الثقافي. وها هي الصورة الجميلة تكتمل وتزدان، بانتقال الشعلة إلى الحفيد زهير نبيه الأنصاري، ليظل "المنهل" قِبْلَةً متجددة ومزدانة بباقات الأدب الندية والعلم الوضيء والثقافة الأصيلة.

العدد الأول

# المنهل

ذو الحجة سنة ١٣٥٥هـ

الكتاب الفضي

# المنهل

في ٢٥ عاما

١٣٥٥ هـ ١٣٧٩
١٩٣٧ م ١٩٦٠

- تطور المملكة العربية السعودية في ٣٥ عاما
- تاريخ مجلة المنهل في ٢٥ عاما
- مختارات من مجلة المنهل في ٢٥ عاما

نشرته
إدارة مجلة المنهل
١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م

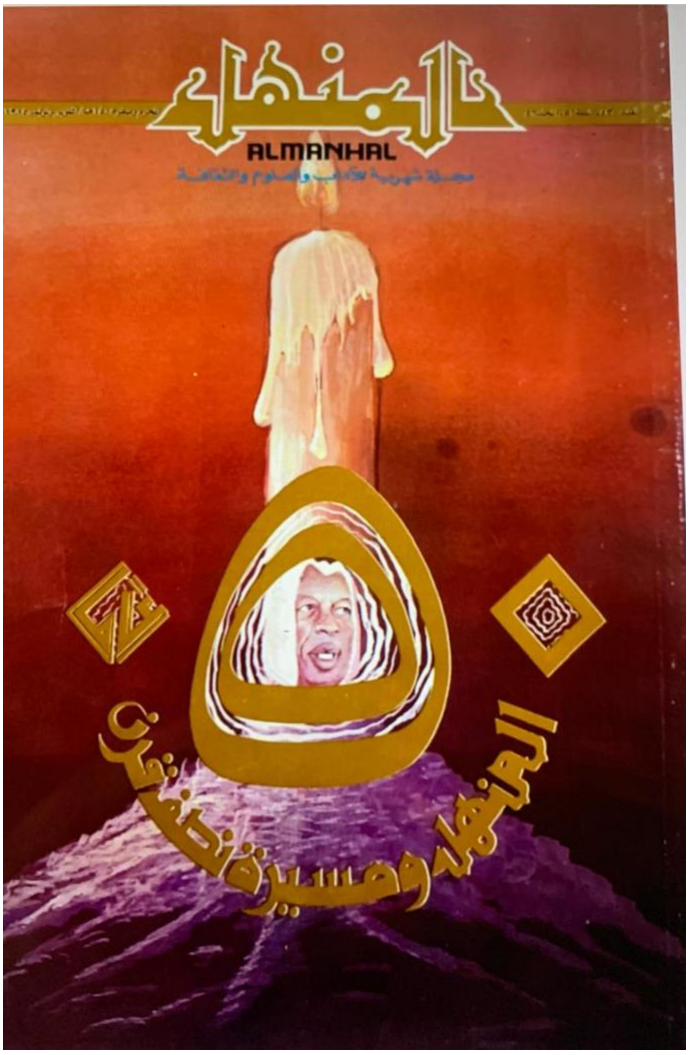
المنهل
ALMANHAL
مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة
المنهل وصيرورة التحولات

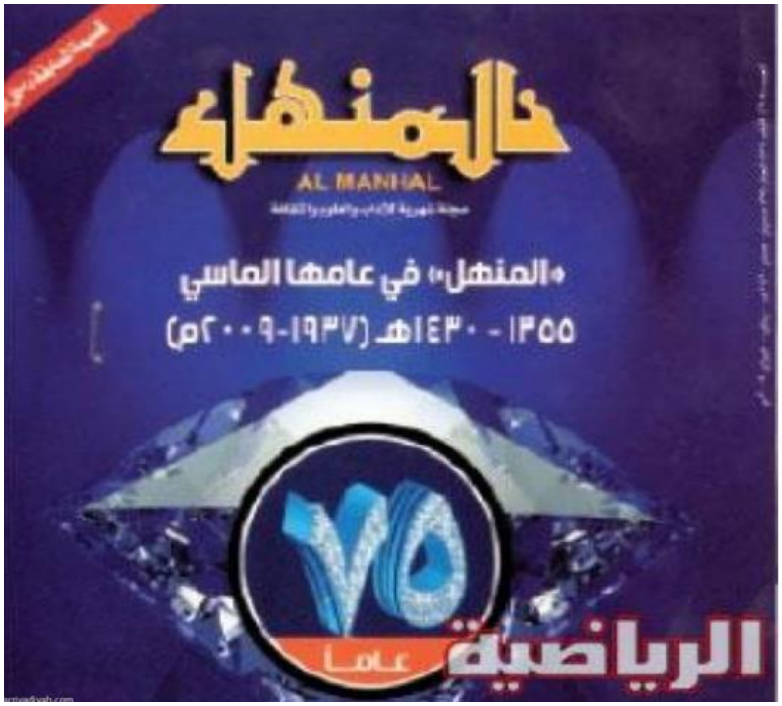
المنهل
AL MANHAL
مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة
«المنهل» في عامها الماسي
١٣٥٥ - ١٤٣٠هـ (١٩٣٧-٢٠٠٩م)
٧٥
عاما
الرياضية

المنهل
مجلة للآداب والعلوم والثقافة
84
عام حاضر يحفل بالريادة
رمضان كريم
مركز الملك سلمان
"إضاءة ووهج" للشباب
والإعلام الجديد
طرائف جذورية في رمضان
التألق القصصي وإبداع القاص
"تحقيق صحفي
فضل الصو
ومكانته عند الله تعا
الثقافة العر
ومهارات القرن الج
ملتقى آثار المملكة الأ
اعتزاز وحف
رصيدنا الفكري والأد
التواصل والانسجام
شهر رمضان
في ذاكرة الأدباء والشعراء
Mustafa

# المنهل

المجلة السعودية الوحيدة التي صدرت بموجب حجة شرعية

وفيما يلي صورة فوتوغرافية من تلك الحجة التي صدرت من المحكمة المستعجلة الشرعية بالمدينة المنورة، متضمنة صدور الإذن الرسمي لصاحب المجلة بإصدارها.

١٦٦٩

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد فبناء على طلب الشيخ عبد القدوس بن القاسم الأنصاري بعريضة رسمية للإمارة المدينة المنورة في ١٦/١/١٣٦٧ بإنشاء مجلة أدبية شهرية بالمدينة المنورة باسم ( المنهل ) وبناء على رفع تلك العريضة لسمو النائب العام من الإمارة في ٢١/١/١٣٦٧ [illegible] وإعادتها من سموه إلينا [illegible] في ١٩/١/١٣٦٧ بتكليف الشيخ عبد القدوس الأنصاري بتقديم ما لديه من آثار علمية ظهر منه [illegible] عليها وتقرير ما يلزم نحو طلبه . وبناء على إفادة [illegible] المطلوب [illegible] مجلس المعارف وإفادة إدارته مع ملاحظاته المشعرة من قبله صار رفع ذلك لسمو النائب العام في ٤ صفر [illegible] وقد أحال سمو [illegible] إلى مجلس الشورى الموقر فأصدر قراره [illegible] في [illegible] وصدرت بموجبه إرادة من صاحب الجلالة الملك المعظم [illegible] في ٢٨/٧/١٣٦٧ تنص بأن لا بأس بذلك على شرط أن يتجنب [illegible] أمر السياسة والاعتراضات على الحكومة وأن لا يتعرض لأي دولة من الدول ولا الحوادث التي تحصل بين الممالك المستعمرة والدول وإنما تكون في الأمور الأدبية والتشجيع على المصالح الداخلية وأمور الدين خصوصاً على مذهب السلف الصالح . لذا وبناء على طلبه إعفاء المجلة من رسم التأمين حسب نظام المطابع والمطبوعات وإعفائها من رسوم البريد صدرت الإرادة السنية [illegible] في ٢٠/٦/١٣٦٧ بالموافقة على إعفاء المجلة من رسم التأمين ومن رسوم البريد في الداخل وعلى الاستعاضة عن رسم التأمين المنصوص عليه في المادة [١٠] من نظام المطابع والمطبوعات بالكفالة وأن تتألف هيئة من شخصين [illegible] من [illegible] التام بالسياسة لأجل الإشراف على ما يقصد نشره بهذه المجلة قبل الطبع متى ما رأت موافقة ولم يكن لديهما اعتراض عليه [illegible] تلك الإرادة من سمو نائب جلالة الملك [illegible] في ١٢/١٠/١٣٦٧ وقد جرى تعيين [illegible] سليمان العمري [illegible] الحكمة المستعجلة عضو الرئيسة وتعيين الشيخ عبد العزيز الخريجي للأمور السياسية وجرت الموافقة من مقام سمو النائب العام على ذلك [illegible] ٢٣/٧/١٣٦٨ . وقد جرى أخذ [illegible] بالكفالة اللازمة على الكفيل حسب المتبع لدى كتابة العدل وأخذ عليه التعهد اللازم من [illegible] المجلة والمكان الذي يريد نشرها فيه ومراقبيها [illegible] التي نشرها والمكان الذي يريد إصدارها فيه ومراقبيه [illegible] في [illegible] [illegible] جميعاً . وحيث أن المادة [٢٢] من نظام المطابع والمطبوعات تنص على أن إنفاذ نظام المطابع والمطبوعات هو من ضمن اختصاص المحاكم المستعجلة فقد صدر له الإذن من قبلنا بإصدار المجلة المذكورة استناداً على الإرادة الملكية وحسب التعهد الذي صار أخذه عليه وعلى كفيله السيد أحمد بن ياسين الياس وإن وقعت منه مخالفة لما تضمنته الإرادة الملكية المسطورة أعلاه والتعهد الذي أخذناه عليه وعلى كفيله فيجري تطبيق نظام المطابع والمطبوعات من المادة [١] إلى المادة [٢٦] ولإعلامه [illegible] رخصة صار تحريرها له في اليوم [illegible] ٢٩/٧/١٣٦٩ هـ

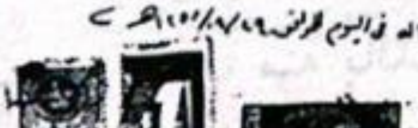

# الأمراء السعوديون
# يحيون وكبار الشخصيات السعودية
# اليوبيل الفضي لمجلة المنهل

## كلمة حضرة صاحب السمو الملكي
## الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
## وزير المواصلات

تحية ..

لا شك أن مرور خمسة وعشرين عاماً على ولادة مجلة المنهل الحبيبة إلى نفوسنا جميعاً تعتبر مناسبة طيبة ليعبّر كل من صاحب هذه المجلة بعض هذا الوقت الطويل أو أكثر عن التقدير والاعتزاز والشكر الذي يشعر به الجميع نحو "منهلهم" العذب. لقد رافقت مجلتنا جميع مراحل نهضة بلادنا العزيزة وتقدمها فأنارت هذه النهضة وقامت بدور الصحافة الواعية التي ترشد وتوجه.

أخلص التهنئة باليوبيل الفضي للمنهل راجياً لها حياة مديدة نشيطة زاخرة بالازدهار.

سلطان بن عبد العزيز

## كلمة حضرة صاحب السمو الملكي
## الأمير عبد الله الفيصل آل سعود

تحية صادقة ..

كنت ولا أزال من عشاق قراءة مجلتنا الحبيبة المنهل الأغر فما يصدر عددٌ منها إلا وأتناوله بلهفة وأقرؤه بشغف لما تحويه دائماً من بحوث شيقة في الأدب والشعر ودراسات قيمة في التاريخ والاجتماع، بأسلوب شيق رصين معتدل إلى جانب ما تضحي به من دفاع كريم عن لغتنا العزيزة وتراثنا الفكري المجيد، فهي بذلك رسالة لا تقتصر الإفادة بها على أبناء لغة ومصدة دنا بحتاً، فسارت على هذا النهج منذ بزوغ إلى دنيا الأدب والثقافة في العالم العربي حتى أصبحت بفضل الله ثم بعناية صاحبها ومؤسسها مرجعاً قيماً لكل ما يبحث في هذا المجال.

وإذا أتت الصحيفة أو المجلة عرضة لأن تعتورها أمراض شتى منها سقم وصحة وهبوط وارتفاع فإني أشهد آخر فإن مجلة المنهل تملك بفضل ما تناله به من حكمة وما يشيع في جوها من روية في مستوى حسن مقبول يأخذ سبيله الطبيعي في التطور والارتقاء.

وإن كان لنا هنا ونحن في مجال تهنئتها بتحية صادقة معجبة منه كلمة فإني أن نتوجه إلى الله بالدعاء في أن يهيئ لها السبيل الذي يمكنها السير فيه من أداء رسالتها أطول غير منقوصة إنه أكرم مسؤول.

عبد الله الفيصل

## كلمة سعادة الشيخ أحمد عبد الجبار
### المنهل العذب

تعتبر مجلة المنهل في بلادنا سجل المفكرين والأدباء والعالم أجمل - ويجمل - صاحبها الاحتفاء بها بثوب مشرق قشيب بالرغم من محدوديته في المال والآل، وقد مضت أربعة وعشرون عاماً حافلة بآلامها وآمالها وبيت المنهل - المنهل العذب - ولا يزال هي وأنصارها وأنصارها عاملين لنيل النهضة الفكرية بعد أن كان القبس مرأى.. أوه..! فهنيئاً للمنهل وللآل بالمآل..؟

حمد عبد الجبار

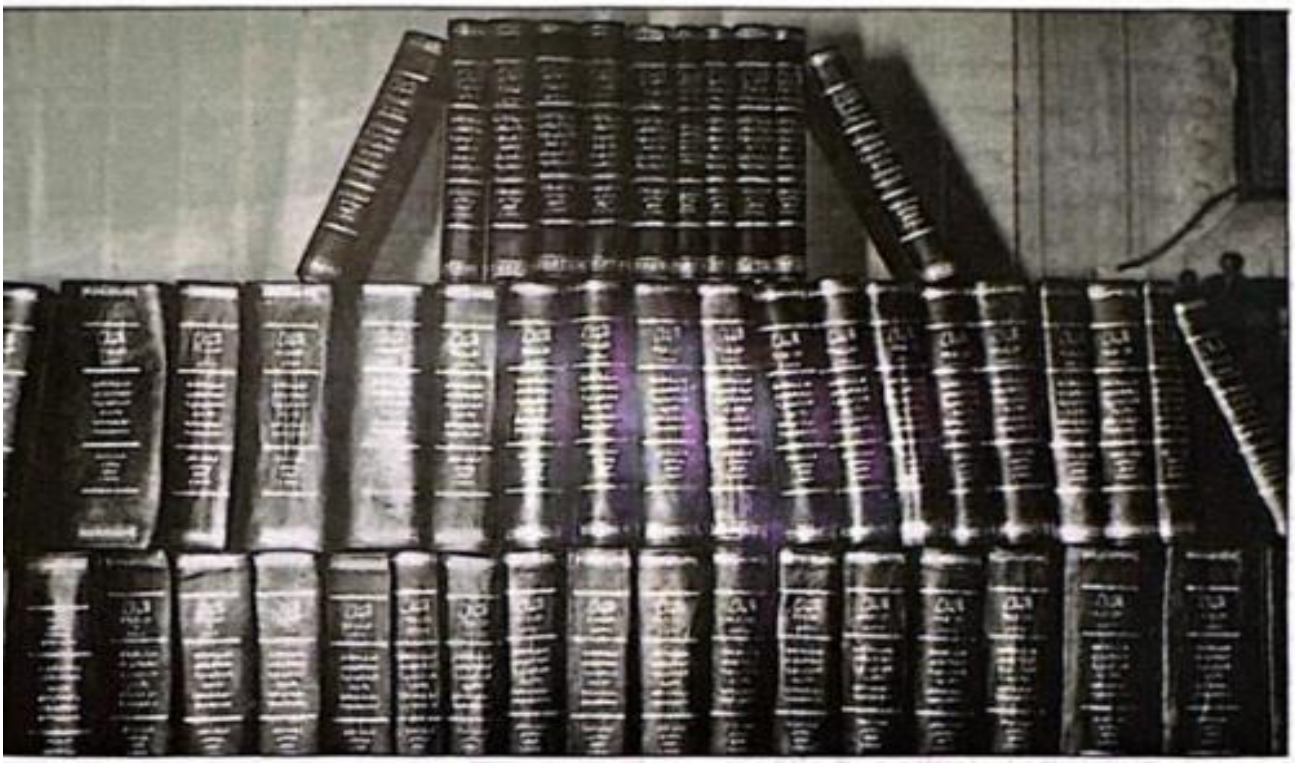

المجموعة الكاملة لمجلة المنهل
١٣٥٥هـ - ١٤٠٥هـ

# مقال افتتاحية العدد الاول من المنهل

# عبد القدوس الانصاري

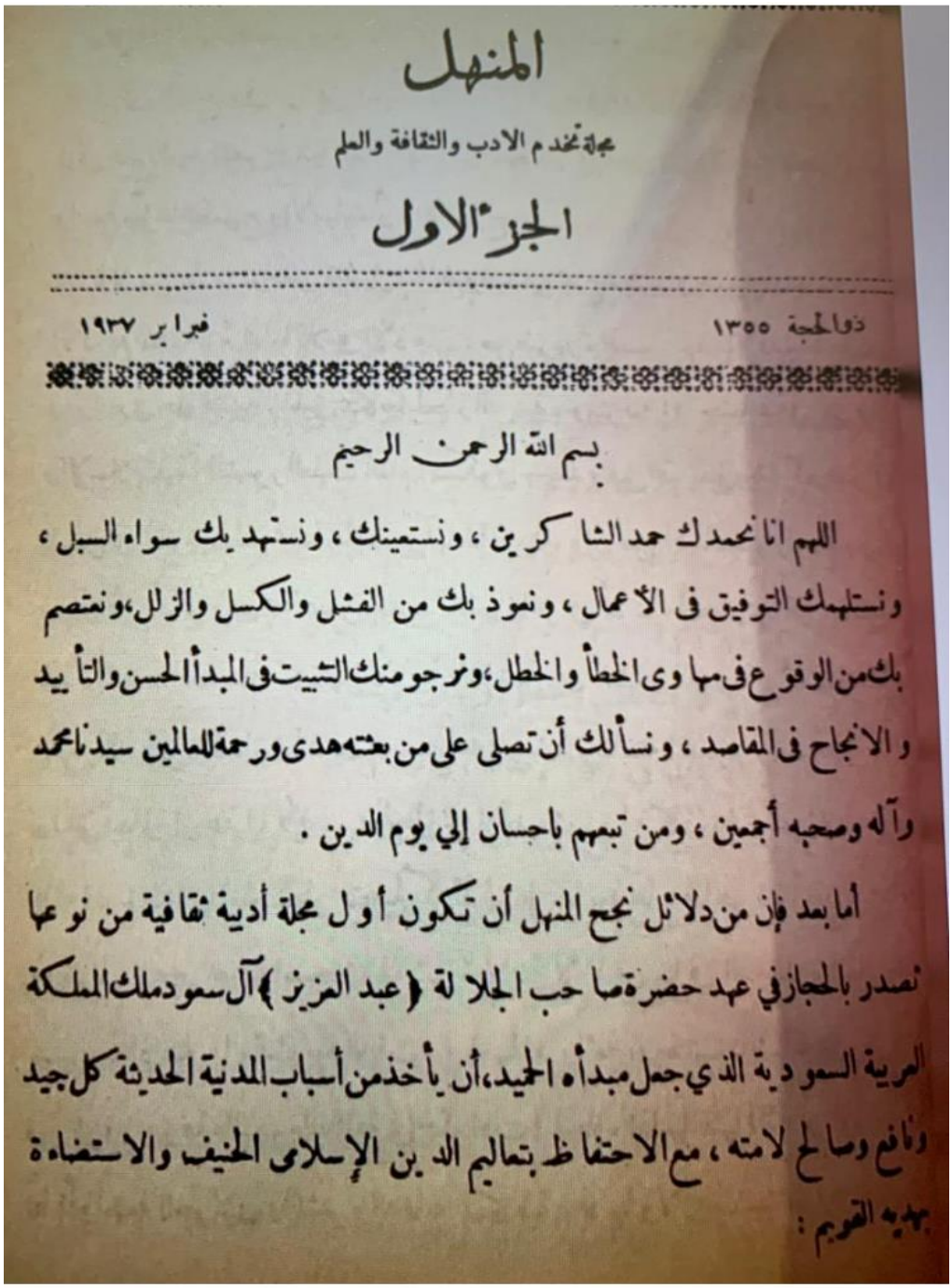

المنهل

مجلة تخدم الادب والثقافة والعلم

الجزء الاول

ذوالحجة ١٣٥٥ فبراير ١٩٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نحمدك حمد الشاكرين ، ونستعينك ، ونستهديك سواء السبل ، ونستلهمك التوفيق فى الأعمال ، ونعوذ بك من الفشل والكسل والزلل ، ونعتصم بك من الوقوع فى مهاوى الخطأ والخطل ، ونرجو منك التثبيت فى المبدأ الحسن والتأييد والانجاح فى المقاصد ، ونسألك أن تصلى على من بعثته هدى ورحمة للعالمين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم باحسان إلي يوم الدين .

أما بعد فإن من دلائل نجح المنهل أن تكون أول مجلة أدبية ثقافية من نوعها تصدر بالحجاز في عهد حضرة صاحب الجلالة ﴿عبد العزيز﴾ آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الذي جعل مبدأه الحميد، أن يأخذ من أسباب المدنية الحديثة كل جيد ونافع وصالح لامته ، مع الاحتفاظ بتعاليم الدين الإسلامى الحنيف والاستضاءة بهديه القويم :

# أول كاتب نشر مقالاً

- ١ -

كان أول كاتب سعودي نشر مقالا له في مجلة المنهل، وبالعدد الأول، هو السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى بمكة المكرمة يومئذ.. وكان مقاله من النوع التوجيهي فقد عنونه بعبارة تعليمية: (درس للشباب.. تحطيم الأنانية سبيلنا إلى الرقي).. وقد نشر هذا المقال على الصفحات ٩ و١٠ و١١ من الجزء الأول من المنهل الصادر في ذي الحجة ١٣٥٥ فبراير ١٩٣٧م.

وقد استهله بقوله:

«الأنانية أو الاعتداد بالنفس أول معول لتحطيم سعادة الانسان، وجلب الشرور والآثام في قصة ابليس مع آدم.. ثم يمضي متحدثا عما يستشفه من وقوفنا على أبواب نهضة حديثة اذ ذاك فيقول:

«ونحن الآن على أبواب نهضة حديثة يراد بها التسابق على المجد، والوصول الى المستوى الذي كان عليه آباؤنا.. فمن واجب الشباب، وهم رجال الغد وبناة صروح المستقبل أن ينتزعوا من نفوسهم مرض الانانية والغرور، ويلتزموا التضحية وانكار الذات في كل شيء خصوصا في المسائل العامة، فالوطن لا ينهض الا بتساند أبنائه، ولا يثبت إلا على أعمدة من القلوب المتحدة الخ».

- ٢ -

وهكذا نرى أول كاتب بالمنهل كاتبا هادفا، يعالج مسائل الاصلاح الاجتماعي المنشود الذي يقوم على أعمدته صرح النهوض الشامخ.

- ٣ -

وكاتبنا السيد عبد الحميد الخطيب.. ذو روح طموح.. ولقد اختير، بعد أمد، من كتابته لهذه المقالة لمنصب أول سفير لحكومة جلالة الملك في باكستان، وظل بها أمدا مديدا، يمثل بلاده في الدولة الاسلامية الناشئة خير تمثيل.. ثم تقاعد لأمراض اعترته، ويقيم الآن في دمشق.. ولكنه لم يتقاعد عن حملة الاصلاح الذي توخاه والذي نشر فيه مقاله الأول في أول عدد من أعداد المنهل.

- ٤ -

وجدير بالذكر هنا أن نشير الى «الرسالة» اللطيفة التي أجاب بها صاحبنا السيد عبد الحميد الخطيب بتاريخ غرة ذي القعدة عام ١٣٥٥ هـ عن (منشور) المنهل الذي أرسل اليه قبيل صدوره والذي كانت مقالته المذكورة استجابة فعلية له .. يقول:

«أما بعد ففكرة طيبة وغاية سامية هي التي أوحت اليك باصدار (المنهل) ليكون دعامة قوية في بناء النهضة العلمية في بلادنا المقدسة.. فمن حقك أن تشكر، ومن واجب الأمة أن تعضدك وتقويك ليضمن لها الرقي المنشود».

# أدب المرأة

من رأي المنهل أن الأدب لا يقتصر على الرجال وحدهم.. وأن للنساء حق مشاركتهم في ممارسة ألوانه.. ودليله على ذلك مأخوذ من تاريخ الادب العربي.. فكم من أديبات ظهرن في العالم الاسلامي من قديم ومن حديث.. وليس هنا محل ضرب الأمثلة لذلك.. فمن يرد أن يتثبت من هذه الحقيقة الناصعة فما عليه الا ان يتصفح اسفار الأدب العربي من قديم ومن حديث.

-1-

لذلك لم يتوقف المنهل عن نشر تراجم (عالمات) من الحجاز.. في القرون الخوالي،

كما يراه من راجع بعض أعداده التي صدرت في سنة ١٣٧١هـ.. وكان في ذلك

سابقا لسائر صحفنا في فتح هذا البابلها من غير نكران. وزاد على ذلك أن قام بنشر

نتاج أدبيات معاصرات لا زلن على قيد الحياة في الداخل والخارج. وكان في طليعتهن

السيدة نعمات أحمد فؤاد الاديبة من الإقليم الجنوبي في الجمهورية العربية المتحدة

فقد نشر لها المنهل في العدد الصادر في جمادي الثانية ١٣٧٥هـ - يناير وفبراير ١٩٥٦

مقالة بعنوان (الام المثالية)وبعد ذلك نشر المنهل للسيدة جهان شكيب الأموي، وهي

أديبة من أديبات المملكة السعودية اللامعات قصتها

أزواجثان؟) في عدد جمادى الأولى ١٣٧٦ - ديسمبر ١٩٥٦).

وكان في عدد ذي الحجة ١٣٧٥ - يوليو ١٩٥٦ نشر قصه أخرى لهذه الاديبة

بعنوان (دين ووفاء) باسمها الصريح.كما نشر المنهل في أحد أعداده قطعة

من الشعر المنثور للأديبة صفية زكي ابو شادي.

وجدير بالذكر أن نشر اسم امرأة أديبة في صحيفة كان أمرا مستغربا وملفتا للنظر

في حينه خصوصاً في مجلة علمية سيارة كالمنهل، وقد خاطبني بعض

الأصدقاء بعد نشر أول مقال عن المرأة وقال لي كيف تجرؤ على نشر مثل هذا؟

قلت له انني لا أرى بأسا من ناحية الدين - في ذلك..

فان اسم المرأة ليس عورة، وان علمها ليس مستنكرا في الاسلام،

فكم في فطاحل العلماء وأسندوا اليهن الرواية في الكتب، وكم من أديبات

نظمن الشعر وكتبن الرسائل الادبية في العصر الذهبي للإسلام..

لذلك ما على المنهل إذا اقتحم لأول مرة ميدانا يعتقد أن اقتحامه ليس جناية ولا جنحة.

# دراسات

تتناول الدراسة الحديثة للدكتور محمد الدبيسي، المنشورة في جريدة الجزيرة عام ٢٠٢٥، جوانب العُرى الوثيقة التي ربطت الأديب عبدالقدوس الأنصاري بمجلته الرائدة "المنهل".
تُسلط الدراسة الضوء على حالة الثقة العميقة والروابط الراسخة التي نشأت بين المثقفين السعوديين والمنهل، وهي روابطٌ تعززت رسوخًا على مدى السنوات الطويلة من عمر المجلة. لقد كانت رحلة "المنهل" الممتدة لأكثر من ثمانين عامًا

مسيرةً حافلةً بكل ما فيها من صعاب ومشقة، خاضها الأنصاري بجسارة ويقظة، مواكبًا نهوض المملكة في مراحل تطورها الأدبي والثقافي والعلمي.
لقد كانت "المنهل" بلا شك أحد صروح التنوير الشاهقة في المشهد الثقافي. ومن هذه البوابة المشرقة والمضيئة التي افتتحها الأنصاري، نقتبس بعضًا مما جاء في هذه الدراسة القيّمة.

وحِينَ أتمَّتِ المنهلُ (عشرة) أعوام من عمرها، كانت نتائجها في حركة الأدب تتراكم، ودورها الثقافي يزداد رسوخًا وتأثيرًا، وسمعتها تتنامى، وثقة المثقفين فيها من جُلِّ الأطياف تتأكَّد وتقوى، وهي نتائجُ كان وقودها: الأنصاريُّ الأديب والمثقف، ورئيس التحرير صاحب المنهل، الذي كان يرقبُ حلمه، ويُتابع فصولَ اكتمالِهِ فثمارِهِ، لحظةً بلحظةٍ، وشهرًا إثر شهرٍ، وعامًا بعد عام، وعندما بَلغتِ المنهلُ عامها (الخمسين)، كان صاحبها قد بُلِّغَ (الثمانين) حولاً، وبلغَتِ الحركةُ الثقافيةُ المكانةَ التي كانت المجلة، وصاحبها يرنوان إليها.

وشَبَّ الأدبُ الذي وَرَدَ المنهلَ، ونمتْ فروعه وأينعتْ ثماره على صفحاته، يقول الأستاذ محمد سعيد العامودي (ت 1411هـ = 1991م): «ومنذ ميلادِ المنهل، ونحن نلمسُ الطاقاتِ الفكريةِ للأدب، ونستمتعُ بالرَّوافدِ الأدبيةِ للشعر، وكلاهما يمثِّلُ رحلةَ المنهلِ في فترة الخمسين عامًا، وهي رحلةٌ طويلةٌ وشاقَّةٌ، والفترةُ التي تستقطبُ عمر المنهل؛ تجسِّدُ تاريخَ الأدب والشعر السعودي، طوال سنواتِ الانفتاح في العهد السعودي الزاهر، وقد تزامنَ العهدُ السعودي واليقظةُ الشاملةُ، وكلاهما يمثِّل ميلادَ النهضةِ الأدبيةِ، والانفتاحَ على كلِّ جوانب الحياة».

إنَّ إشارةَ العامودي: الأديب، ورئيس تحرير مجلة الحج، والفاعل الثقافي في عصره، إلى (تزامنِ العهد السياسي، واليقظة الشاملة، مع النهضة الأدبية والانفتاح) خلال (الخمسين) عامًا، من عمر المنهل؛ إشارةٌ مهمةٌ من مثقفٍ عاش تلك الحقبةِ الثقافية، وخَبَرَ أحوالها، وشارك في قضاياها، ولا سيما الأدبية، التي كان للمنهل دورٌ رئيسٌ في العناية بها، والسِّجَال حولها، وإبرازها على نحوٍ لم يكن منتشرًا ومؤثِّرًا في صُحُفِ تلك المدة - وبخاصةٍ في بداياتها - كما كان شأنه في المنهل.

وتُدينُ جمهرةٌ من روَّادِ الفكرِ والثقافةِ في بلادنا للمنهل بالفضل، حيث كانت ميدان نشاطهم الثقافي، والمجال الفسيح الذي وَصلَ فكرَهُم وإنتاجهم بالقُرَّاء، وبجماهير الثقافة في الداخل والخارج، يقول العلاَّمةُ حمد الجاسر (ت 1421هـ = 2000م): «منزلةُ الأستاذِ الأنصاريِّ في نفسي، لستُ بحاجةٍ إلى أن أتحدَّثَ عنها، فأنا أعترفُ له بالفضلِ بالنسبة إليَّ؛ لأنَّه أوَّلُ من أتاحَ لي فرصةَ نَشرِ بعض أرائي، بل كان مُشجّعًا لي، حيث أفسحَ لي في مجلته؛ بأن عمدَ إلى نَشْر كل ما أُقدِّمُه له، بل كان فوقَ ذلك يدفعُني

في كثيرٍ من الآحيان، إلى ان اكتبَ في موضوعاتٍ لم افكر في ان اكتبَ عنها، ولهذا جعلني أطرقُ نواحي فكرية، كان هو السببَ في أن أتعمَّقَ في دراستها».

ولم تمنع النِّديَّةُ والتنافسُ بين العَلَمَين الرَّائدين - اللذان اشتركا في الاهتمام بقضايا اللغة العربية، والتاريخ، ولا سيما تاريخ الجزيرة العربية - من التقائهما في ميدان النشر الصحفي الثقافي، الذي وَرَدَهُ كلاهما، وأفادا منه، وأفادا بواسطته، كما هو حال الأنصاري في المنهل، وحال الجاسر حين أسَّسَ مجلةَ العرب عام 1386هـ = 1966م، التي كان الأنصاري من كتَّابِها في بعض الأعداد، وكان كلا العالِمينِ من كُتَّابِ مجلاتٍ ثقافيةٍ أخرى غير المنهلِ والعَربِ، في المملكةِ وخارجِها.

ثم كان بينهما الاختلاف في (ضمِّ جِيمِ جُدَّة)، الذي أظهر قدرتهما على السِّجال العلمي، وإن في مسألةٍ لغويةٍ شكليةٍ، جلَّى اختلافهما حولها، مُكْنَتَهما في بسطِ الرأي العلمي،

# الشعر في موكب اليوبيل الفضي

ليس للنثر وحده أن ينفرد بمواكبة مهرجان اليوبيل الفضي.. ففي نفس الشعر.. أن يزاحمه في هذا الموكب وأن يزحمه فيه.. ذلك ان في بلادنا شعرا رصينا، يستحق «التوريد» بالنسبة للخارج و«التصدير» بالنسبة للداخل.. وسيرى القارئ فيما بعد قصائد متتابعة، نظمها، ستة من شعرائنا.. الغزاوي، شاعر جلالة الملك ونائب رئيس مجلس الشورى.. وفي طليعة هؤلاء الأستاذ الكبير الشيخ أحمد بن إبراهيم

احمد بن ابراهيم الغزاوي

وها هي درته الغزاوية الجديدة:

بين «الحرار» وفي الهجير» الواري
بهر النهى «بالمنهل الانصاري»!
ابان كل أخي حجى - متحفظ
عي (البيان) وكل كأس عار!
وفلائذ الاكباد تشكو بثها
في حرقة، وتحسر، وشغار
حيرى! تواثب في طرائق أيكها
ما بين أحساك، وبين عفار!
تجرى بها الارياح - وهي من الضنا
( وهم) وتبغيها بكل مثار
لا تبصر العينان فيها ومضة
ولها الشعاع - ومشرق الانوار!

• • •

ألقى بكلكله الزمان - وصرفه
من فوقها.. وعواقب الآصار
فجثت طويلا!! وانطوت في كربها
عبرى!! تغص بدمعها المدرار
حتى تمحص وزرها - وتطهرت
من كل موبقة وكل صغار
ورنت بها (الاضواء) تسطع بالهدى
وتغلغلت في البيد، والامصار
وأحاطها «البعث الجديد» بفجره
وبوعيه، المتطلع، المتبارى!
فإذا بها (تقوى القلوب) جوانحا
وضحى الشموس، وقبلة الانظار
رنانة الجنبات، تحسب انها
رمز الجنان، وسلسل الانهار

• • •

لو لم يكن برهانها متجليا
في كل ليل - شفها - ونهار
الا الذي هو في الصحافة (منهل)
يفتر - بالإخصاب، والاثمار

• • •

في ربع قرن - بذرها، وحصادها
ما شئت من (ورد) ومن اصدار
قطعت بها (الضاد) المراحل خطوة
في خطوة، وتوغلت بحذار
وكأنما هي في حلاها (غادة)
هيفاء، تحكى طلعة الاقمار
أو أنها في (سمتها) وسماتها
هبة التقاة، وهيبة الابرار
لم يغشها عبث (المراء) ولم تزن
باللغو، والتخريف، والايغار
وقضت على نشر «التراث» جهادها
وتجاوبت بالمجد - والآثار
واستصبحت بالهدى، هدى (محمد)
في عفة، ورزانة، ووقار
واستقبلت أهدافها منقضة
كالصقر، عازفة عن الاهذار

• • •

«يوبيلها الفضي» يعدل ربحه
(قرنا) وأنى وزنه بعيار؟
اربت، وزادت، وارتقت، وتأرجت
بين (القطيف) و«طنجة» و«ظفار»
ومشت (بوادي النيل) عالية الصدى
صنو (الهلال) عميقة الاغوار

# تحية المنـهل

عبدالحق النقشبندي

حي في المنـهل زلال رحيقا  في جني ورده رحيق المعاني

و تفيأ ظلاله وتلمس  في زواياه من قطوف دواني

واسمع العندليب فيه يغني  ببديع النشيد والالحان

ادب زاخر وفن رفيع  وحديث وحكمة القرآن

روضه للعلوم مادت فأوعت  فتعالت في قدرها المكان

# ما كتب عن المنهل

د. يوسف حسن العارف

من دكان صغير مستأجر بدريهمات معدودة في شارع العيني بالمدينة المنورة الي دارة نشر عريقة في جدة تحمل بصمة. دار المنهل للصحافة والنشر المحدودة. ظهرت مجلة تعنى بالشؤون الثقافية والأدبية والعلمية في وقت كان ابرز مايميزه شح المواردالمالية. وضعف الجوانب الأدبية و الثقافية. وقلة الخبرة و الحنكة الصحافية. ورغم هذا كافح الأنصاري لإنجاز معلم ثقافي ادبي يستوعب كل الأجيال الناشئة في دروب المعرفة الثقافية عبر مجلته. المنهل. ويتواصل من خلالها شداة الأدب وصانعوا الثقافة في بلادنا في تلك المرحلة المبكرة من عصر الدولة السعودية. فكانت معينا نافعا. ومنهلا صافيا ووسيلة من وسائل النشر والتواصل المعرفي و الأدبي. ظهرت هذه المجلة إلى الوجود وهي تحمل بصمة صاحبها الأنصاري وفكره وأسلوبه الأدبي وتمثل من شخصيته العلمية والأدبية والتاريخية والأثرية واللغوية. فكانت مجمعا ومدرسة ادبية تتلمذ عليها وتواصل معها الكثير من رجال الفكر والأدب. وغدت فيما بعد رمزا لتقدم الصحافة و تطورها من حيث الشكل والمضمون مع الحفاظ على روح المرحلة التأسيسية وشخصية صاحبها التي اختطها لنفسه ولمجلته.

# مما قل

مقتطفات من مقالات كتبها عبدالقدوس الانصاري وقد تم نشرها لاكثر من ثلاثون عام في مجلة المنهل تحت مسمى (مما قل) بعد وفاته

## مما قل:

# بحر لا ساحل له

حقاً إن الصحافة كالخضم المتلاطم الذي لا ساحل له، فما يتقدم إنسان فيها - مهما يتقدم - إلا واعتراه شعور صادق عميق بأنه ما يزال يدرج في الساحل أو قريبا من الساحل..

وقد ارتاد بحر الصحافة العظيم - قبلنا - شعوب ناهضة، وارتاده معها، أو قبلها، أو بعدها، شعوب أخرى، فمن سابق ومن لاحق، ومن متقدم ومن متأخر، ولكن الشعور الشامل الذي يسود الجميع أنهم ما يزالون يدرجون قريباً من الساحل وأن هذا المحيط الطامي ليس له ساحل!..

واستقيظنا أخيراً، وشاقنا جمال البحر الساحر البديع، فاندفعنا إلى اقتحامه وقد أنشأنا "زوارق" محدودة الطاقة والأدوات، والقينا بما أنشأنا في اليم الزاخر، ونشرنا الشراع بعد الشراع، ثم ألقينا بمواهبنا وبمقدراتنا في زوارقنا وقلنا لها تقدمي بنا بين خمائل هذا الروض الأنيق، لنقتطف من ثماره كل - يانع وكل طريف .. وسرنا.. وسرنا.. ثم نظرنا إلى الأمام، ونظرنا إلى الوراء .. فهالنا - في نظرنا إلى الأمام - بُعد الشقة بيننا وبين أدنى القوافل السارية في عرض المحيط - وهالنا - في نظرنا إلى الوراء - أننا لم نتقدم، بَعْد، عن الساحل بما يقدر أو يذكر: فهل يا ترى - نستحث زوارقنا لتغذَّ بنا السير حتى نحقق الأمل الجميل؟؟ أم أننا نستسلم لعوامل الوهن والتواكل؟ إن منطق الحياة ليهيب بنا صارخاً: أن لا حياة مع اليأس، وأن لا يأس مع الحياة..

**«عبدالقدوس الأنصاري»**

(المحرم ١٣٦٨هـ / مايو ١٩٤٨م)

**مما قل**

# طريق الوصول

**بادرتني النفس قائلة:**

ما فات مات.. ونحن ابناء اليوم.. فعلينا أن نشمر عن ساعد الجد حتى ندرك الركب في أسرع وقت ممكن، وفي أوجز نطاق لحاق، علينا أن ننهمك في البحوث العلمية وفى الدراسات العالية، والتطبيقات الواقعية التي أوصلت القوم إلى هذه المرتبة من التفوق التقني، وعلينا أن نبدأ من حيث انتهوا، وعلينا أن نوجه نوابغ شبابنا زرافات ووحدانا إلى العلوم التقنية في الجامعات العلمية الكبرى، علينا أن نجلب لهم العلم في داخل بلادهم، وأن نبنى لهم الجامعات التي تعنى بهذه الدراسات في داخل اوطاننا وعلينا.. وعلينا.. وقديما قال شاعرنا الحكيم أبو الطيب حكمة خالدة مشجعة

(على قدر أهل العزم تأتي العزائم)

وقلت للنفس عندئذ:

إن ما قلته لي حق كل الحق، فانا مسلم به كل التسليم، وأنا - مقتنع به كل الاقتناع.

فقالت لى النفس في تؤدة وهدوء

مهلا.. فليس في الدنيا شيء من الممكنات مستحيلاً.. والامر كله متوقف على ما اشرت لك به انفا.. متوقف على العزم المصمم الذي لا يقبل التوقف أو التراجع أو الهوادة أو التأخر.

والان: أرى أننا لسنا بعيدين كل البعد عن ذلك النبع الغزير من منابع القوة العالية، والعلم الرفيع في عالم اليوم.

عبد القدوس الأنصاري

رمضان ١٣٩١هـ

**مما قل**

# اللغة.. تبسيط وتيسير

إن النظر الى اللغة العربية ونحوها يجب أن يكون من ناحيتين احداهما ناحية القواعد واللغة بذاتهما، والثانية ناحية طرق تحصيلهما، فأما ناحية اللغة والقواعد بذاتهما فهي ناحية مشرقة باسمة ميسورة بسيطة، يجب أن تبقى مصونة لصيانة بساطتها وجمالها الخالدين. وأما ناحية طرق تحصيلها فهي التي لكم الحق في السعي وراء تيسيرها وتعبيدها دواما، لتضمنوا بذلك مسايرة لغتكم المقدسة لمقتضيات العصر الحاضر، والعصور المقبلة، لا بأس، حسن جدا أن تعتنوا بهذه الناحية الهامة كل العناية، أنشئوا المجامع العلمية) و(الادبية واللغوية) والفوا اللجان اثر اللجان وبسطوا كتب الدراسة، واحتفلوا بتنظيمها واهتموا باقتدار المدرس، وحسن تدريسه وانظروا إلى برامج الدراسة نظرة فحص لضمانها لدراسة الطلاب قواعد اللغة العربية دراسة حقة دراسة تحفظ لها مركزها السامي بين الدروس، واستحثوا المفكرين لاستخراج كنوز هذه اللغة من قماطرها الخالدة التي بنت على كثير منها عناكب الاهمال.

فاللغة كائن حي وتقدم حياتها يتمثل في تعاهد طرق دراستها وكتب دراستها بالتبسيط والتيسير والتنظيم، ولا نقول ان كل شيء في هذا النحو قد تم، فالنحو بذاته تبسيط للغة وتنظيم لحلقاتها الذهبية في عقد رياضي زاهر، وطريقة التبسيط مفتوحة على مصراعيها، ومنذ ان وجد هذا النحو في هذه اللغة ما انفك علماؤه يعبدونها، رتلا بعد رتل وكوكبة بعد كوكبة.

فالتبسيط والتيسير يجب أن ينحصر اتجاههما الى اسلوب التأليف وطرق دراسة القواعد المقررة قديما بإدخالها في قالب مستعذب حديث وقد لاحت بواكير هذا الاتجاه، والحمد لله، واملنا ان تظل الجهود المبذولة فيه متقدمة موفقة وسائرة الى الامام.

عبد القدوس الانصاري

شوال وذو القعدة ١٣٥٧هـ

مما قل

# التقدير والتخدير

قد لا تعدو الحقيقة إذا زعمنا أن المعيار الدقيق، لوزن رقي الأمة وانحطاطها يتكون من هاتين الكفتين التقدير التخدير. فمن دأب الأمة الراقية والفرد الراقي أن يقدر ليشجع، ومن دأب الأمة المنحطة والفرد الجاهل أن يخدر ليصدع.

والأمر الصغير البسيط النافع تقدره فيضخم، ويثمر، والأمر الكبير الخطير الرافع تخدره، فما ينفك يضؤل وينحل، حتى يبدو شبحا خياليا منبوذا عقيما.

وعلى هذا فالتقدير، والتخدير ساحران جباران، مهمة أولهما ومرماه أن يكمل الأشياء وينميها، ومهمة ثانيهما أن يمسخها ويذبلها.

وقد كشف الأولون عن مبلغ تقديرهم واحتفالهم بكلا التقدير والتخدير، لما لأولهما من الأثر الباهر في تنظيم الأعمال، ولما لثانيهما من الأثر البالغ في تحطيم الآمال إذ قالوا عن الأول:

(لا يعرف الفضل إلا ذووه) وقالوا عن الثاني (من جهل الشيء عاداه)، فمعرفة الفضل أولى مراحل التقدير.

وعداوة الشيء النافع آخر مراحل التخدير.

عبد القدوس الانصاري

ربيع الاخر ١٣٥٧هـ

يونيو ١٩٣٨م

# تكريم المنـهل

لقد حظي "المنـهل" بتكريمٍ مستحق في عددٍ من المناسبات، شملت محافل محلية وعربية، تقديرًا لدوره الرائد في خدمة الثقافة والأدب، واهتمامه الخاص والعميق بـاللغة العربية الخالدة.

وكانت مسيرة "المنـهل" في المملكة العربية السعودية الوضيئة خطوة بخطوة في ركب البناء والتطور، حيث لم تدع المجلة ميدانًا إلا وطرقته؛ فقد شملت مواضيعها بالبحث والدراسة جميع مجالات الحياة الثقافية والعلمية، مرورًا بالجوانب الاقتصادية والصناعية والتنظيمية والحضارية.

وعندما ترسخت جذور "مجلة المنـهل" عبر السنوات الطوال في جميع فنون المعرفة ومواضيعها، اتسعت دائرتها لتشمل العالم العربي الكبير. لذلك، لم يكن التكريم الذي نالته "المنـهل" سوى انعكاس طبيعي ومنطقي للجهد المضني والعطاء المتواصل والتضحية المخلصة التي بذلت على صفحاتها.

تكرم وزارة الثقافة والإعلام
الأستاذ / عبدالقدوس قاسم الأنصاري
المؤتمر الإعلامي الدولي الأول "مستقبل النشر الصحفي"

# شهادة تقدير و عرفان

**الأديب الكبير الأستاذ/ عبد القدوس الأنصاري رحمه الله**
**مؤسس و رئيس تحرير مجلة "المنهل"**

**بمناسبة الذكرى الـ 50 لعيد الاستقلال**

بتشرف قنصل عام الجزائر و عميد السلك القنصلي بجدة
سعادة السيد/ صالح عطية

أن يتقدم بهذا الدرع إلى شخصكم الكريم تقديرا و عرفانا لجهودكم التي
و تقتم من خلالها التضامن و مساندة المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة
و شعبا مع ثورة المليون و النصف مليون شهيد و بهذا رسمتم الصورة العربية
الوضاءة المناصرة للثورة الجزائرية المجيدة و الشعور القومي السعودي الذي تجسد
نثرا و شعرا كما نقلتم و أبرزتم مشاهد الثورة الجزائرية في الصحافة السعودية.
مع تمنياتنا لكم بالتوفيق و دوام الصحة و العافية.

جدة في 09 ربيع الثاني 1434 هـ الموافق لـ 20 فبراير 2013م

السيد/ صالح عطية
قنصل عام الجزائر
عميد السلك القنصلي بجدة

# من اصدارات المنهل

## هذا الكتاب

- هذه الشذرات تصدر بعد ترقب طال وفي مناسبة الذكرى السابعة لوفاة والدها ( حسانا الكبير ) معالي الشيخ أحمد إبراهيم الغزاوي رحمه الله . تشرّفتُ بجمعها وإعدادها وفهرستها مؤسسة أدبية ، خاصة ، وطرحتها بهذه الصورة وبهذا التبويب الذي يسجل مسيرة نشرها في مجلة المنهل السعودية قرابة نصف قرن بعد أن أمل نفر من أهل الفضل والعلم والأدب الموثوق بهم أن تكون كذلك بعيداً عن صمة الفضول والأبواب .
- والشذرات بجملها وأقوالها لم يتعليقات صاحبها تمثل دوحة فيحاء في رياض الأدب نومي، في مردودها عن آفاق الفكر وتنبي، في مكنونها عن أفانين المعرفة .
- وصاحب الشذرات بأصالته وبراعته الفياض وآثار قريحته الخصبة يأتي في مقدمة الرعيل الأول بين كبار أدبائنا الذين ولدت الحركة الأدبية الحديثة في مهود قرائحهم وبطون قراطيسهم .. ولهذا نُعدُّ « شيخا للأدب السعودي » ولقب به إلى جوار الألقاب الأدبية التي يستحقها — فعلا — والتي كانت علما عليه وجرت على ألسنة الناس .
- وحسبنا ان نذكرك — نحن — لاحتضان هذه الشذرات والجمع بقراطيسها والفت من معينها المتدفق والذي حاكت به كتاب ( شذرات الذهب ) مؤلفه المؤرخ الخصيف « ابن العماد » ... والتي قالت به — كيفما وكما — ما كان يقوله الأستاذ الأكبر ( محمد اسعاف النشاشيبي ) في مجلة الرسالة .
- وجدير ان نذكر هذه المجالة بمقولة الأستاذ « عبد القدوس الأنصاري » صديق صاحب الشذرات الذهبية وأليفه ورفيق دربه وجواره . يقول « إن الموضوعات القيمة التي يطرقها بذجه الفتاح رنينا ونورا مبينا كشافا .. وتوجيهات وتنبيهات قيمة تغذي الشباب بغذاء دسم للبيل .. وأقوى من عوامل الاصلاح المأثور شذرات ذهبية رائعة » .
- وجم الشكر والتقدير لأسرة الفقيد التي أجازت وباركت هذا الإصدار .. مجلة بذلك رغبة المغفور له العميد الشيخ أحمد بن إبراهيم الغزاوي — رحمه الله — في جمعها واصدارها كتابا مستقلا يصدر عن المنهل .

نبيه بن عبد القدوس الأنصاري
صاحب ورئيس تحرير مجلة المنهل
المملكة العربية السعودية — جدة

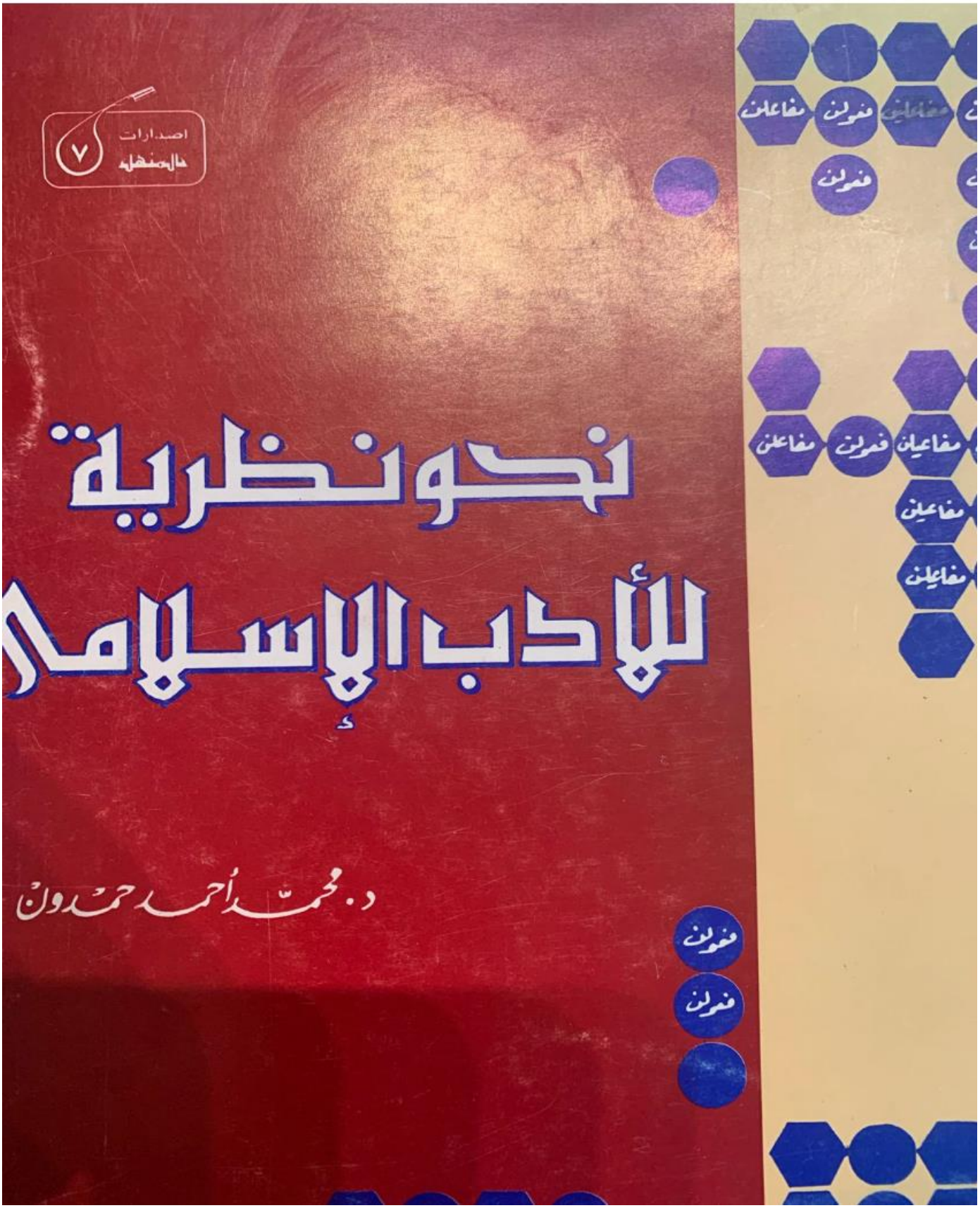
اصدارات
حال المنهل
٧
نحو نظرية
للأدب الإسلامي
د. محمد أحمد حمدون
مفاعلن
فعولن
مفاعيلن
فعولن

# ما كتب عن المنهل

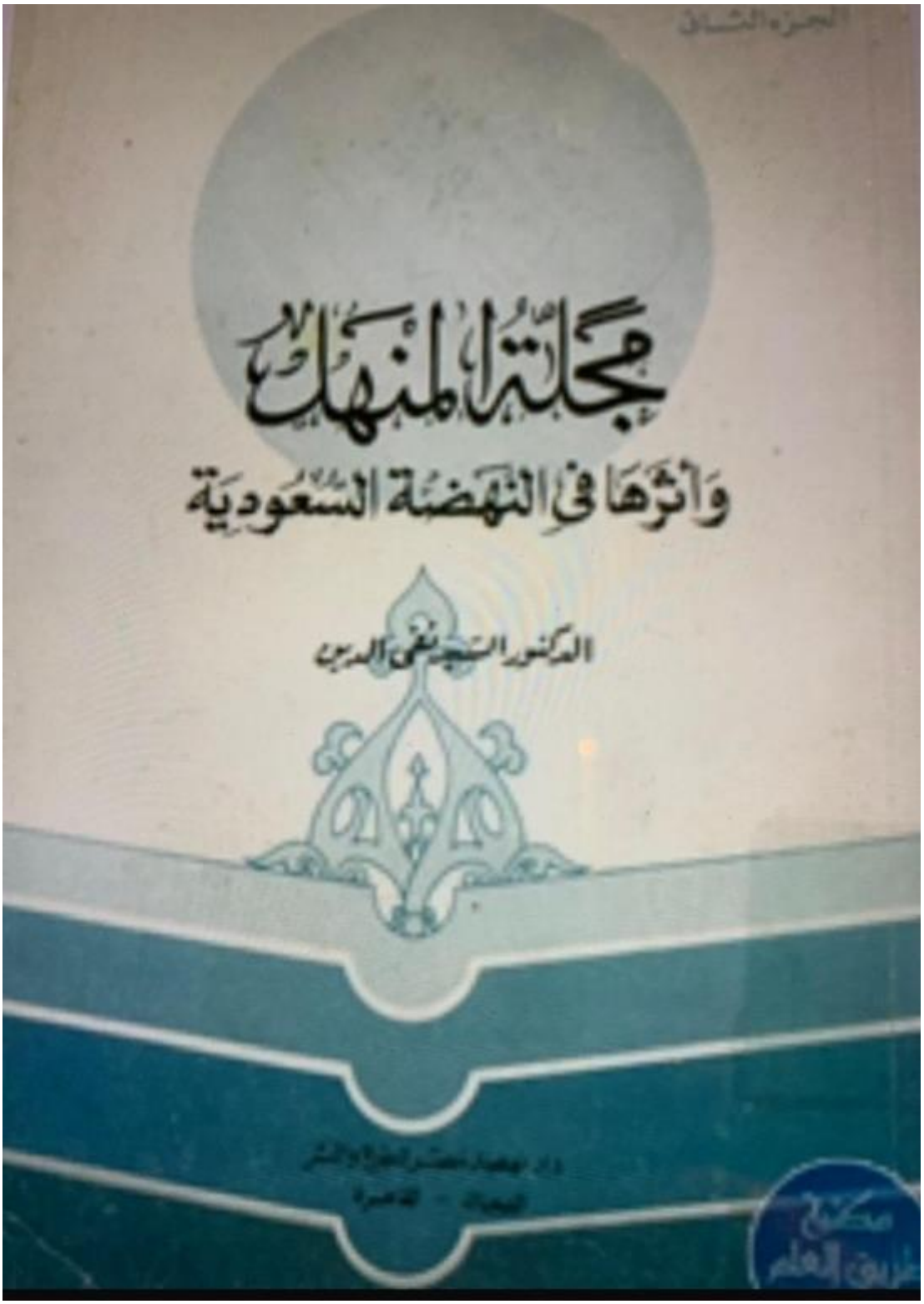

# المدينة المنورة

## مختارات منشورة في مجلة المنهل

عبد القدوس الأنصاري

مستشار بديوان رئاسة مجلس الوزراء

# نبيه عبدالقدوس الانصاري

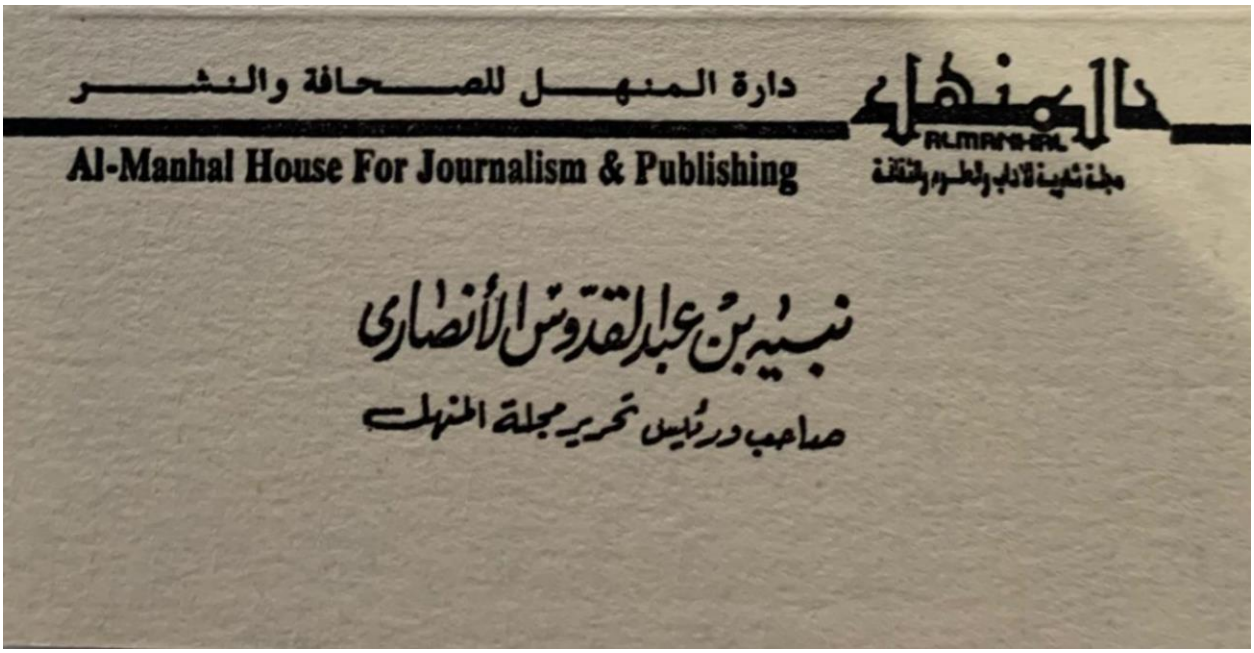

# ورقة أولى

## ثقافة السّمو

يبدو أن قضية الثقافة والمثقف، قوية، تشدنا إليها في قوة..
خلال العددين الماضيين "محرم، وصفر" تركزت "ورقة أولى" حول الأصالة والمعاصرة، وجيل الرواد جيل التحدي..
وكلتا الورقتين جاءت حول الثقافة.. وهذه أيضا نضرة سابقتيها
... ذلك، لأن أحد كتاب هذا العدد يسأل: أين المثقف العربي؟!
ولا تحسب الثقافة تبعد عن أن تكون - الصدمة مع النفس في عروجها إلى المنهج الأمثل، وهي هنا تحويل المخزون العقلي المعرفي إلى "معرفة عليا" ونعني بها "الأنموذج الأمثل" في مدارج النفس الانسانية نحو "الكمال"...
إذن "المعرفة العليا" أصبحت هي ذاتها "القيمة العليا" عن طريق هذا الامتصاص والتمثل للمخزون العقلي المعرفي.. وكل التمثل يتم بفاعلية آكد.
ونحن "نعالج الداخل".. ومن هذا الداخل "النفس في مدارجها إلى الأمثل" ينبثق النور الوضاء إلى "الخارج" وعندئذ يكون "السمو".. ويكون "الانسان الأنموذج" في كل مناحي الحياة..
وهل تبتغي من دنيانا غير هذا المثال الأعلى من الثقافة... ثقافة السمو، السمو في الأخذ، والسمو في العطاء.. السمو في السلوك والمعاملة.. السمو في أن يكون الانسان "ربانيا"...
ترى هل بعدنا عن مضمون الثقافة.. ؟
إن كنا كذلك.. فإلى ورقة أخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

نادي أبها الأدبي

للأوساط الأدبية فقط

الاسم: نبيه عبد القدوس الانصاري

الجنسية: سعودي

رقم الحفيظة أو الجواز: ٦٣

تاريخ ومكان صدورها: جدة ١٣٧٨/٣/٤

العضوية: عضو عامل رقمها: ٣٦

رئيس نادي أبها الأدبي

محمد عبد الله الحميد

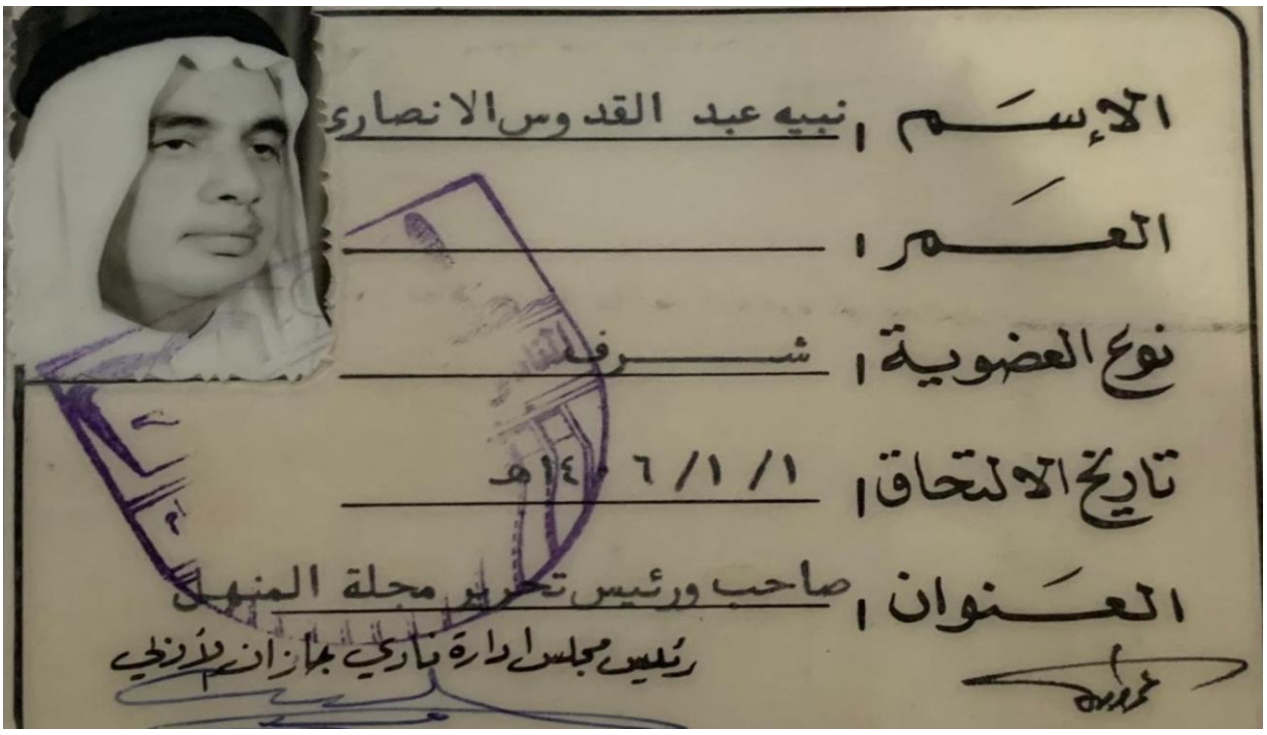

الإسم: نبيه عبد القدوس الانصاري

العمر: ــــــــ

نوع العضوية: شرفية

تاريخ الالتحاق: ١/١/١٤٠٦هـ

العنوان: صاحب ورئيس تحرير مجلة المنهل

رئيس مجلس إدارة نادي جازان الأدبي

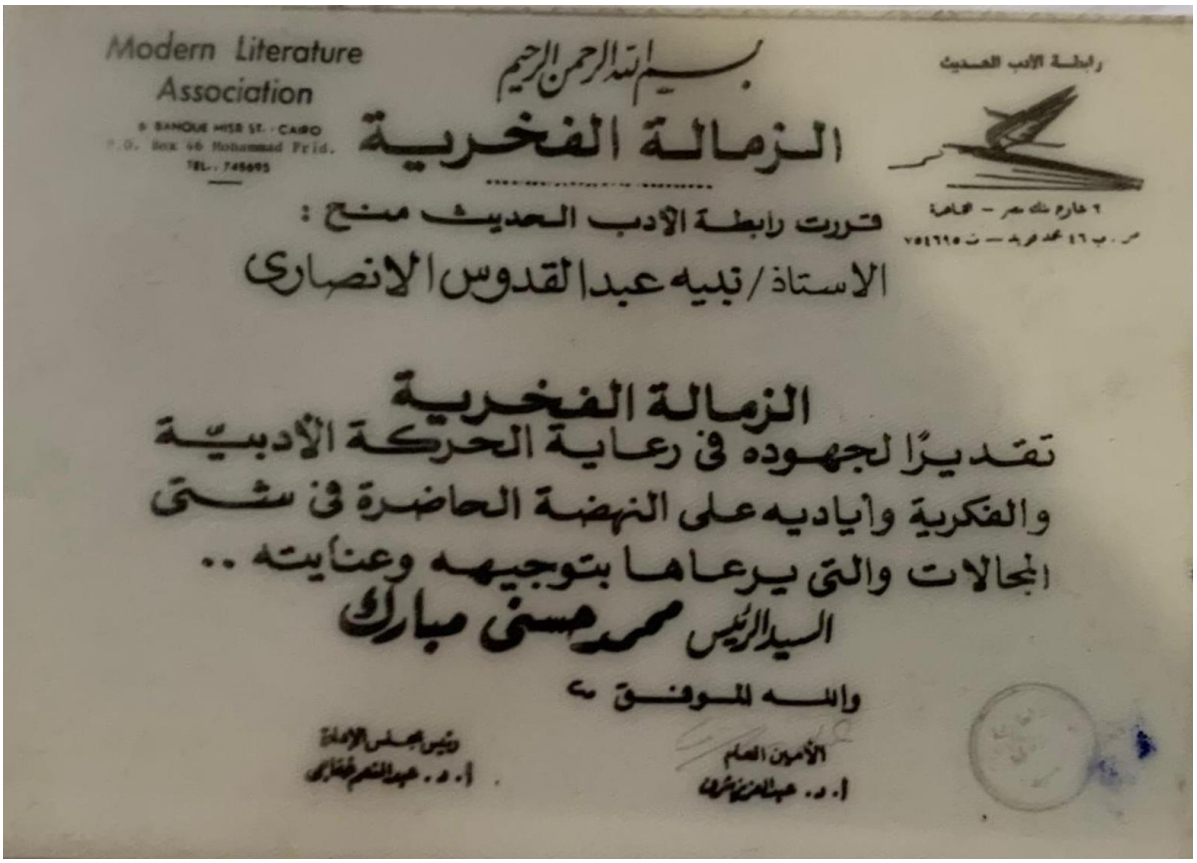

Modern Literature Association

9 BANQUE MISR ST. - CAIRO
P.O. Box 66 Mohammad Frid.
TEL.: 745695

بسم الله الرحمن الرحيم

رابطة الأدب الحديث

# الزمالة الفخرية

٩ شارع بنك مصر - القاهرة
ص.ب ٦٦ محمد فريد — ت ٧٥٩٦٦٥

قررت رابطة الأدب الحديث منح :

الأستاذ / نبيه عبد القدوس الانصاري

## الزمالة الفخرية

تقديرًا لجهوده فى رعاية الحركة الأدبيّة والفكرية وأياديه على النهضة الحاضرة فى شتى المجالات والتى يرعاها بتوجيهه وعنايته ..

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

والله الموفق ،،

رئيس مجلس الإدارة
أ. د. عبد المنعم خفاجى

الأمين العام
أ. د. عبد العزيز شرف

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب

النادى الأدبي الثقافى بجدة

LITTERARY CULTURAL CLUB
JEDDAH — SAUDI ARABIA

P. O. BOX 5919 — ص . ب . : ٥٩١٩

# زهير نبيه الانصاري

## زهير نبيه عبدالقدوس الأنصاري

مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة
A Monthly Magazine for Letters, Science & Culture

المنهل
ALMANHAL
غلة العرب الأبية

تصدر عن دار المنهل للصحافة والنشر المحدودة
Published by AL-MANHAL House of Journalism & Publication, LTD.

سعادة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الشبيلي — يحفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لكم من مجلتكم ( **المنهل** ) تحية المحبين..

مع مطلع هذا العام الهجري المبارك ١٤٣٠هـ تدخل مجلة ( **المنهل** ) عامها ( الخامس والسبعين ) من عمرها العلمي والأدبي المديد بإذن الله تعالى وتوفيقه.

وبمناسبة عيدها ( **الماسي** ) هذا، فإن مجلتكم المنهل تُعد لطباعة إصدار خاص ومتميز تحت عنوان الإصدار ( **الماسي** ).

وهذا الإصدار.. ( **الماسي** ) سيكون تذكاريا لهذه المناسبة، وفي ذات الوقت سيضم بين صفحاته دراسات وبحوث ومقالات ستكون مدارتها في فلك مانشرته ( **المنهل** ) ودونته بين صفحاتها وأعدادها ومجلداتها على مدى ( خمسة وسبعين عاما ).

وسوف يشارك بالكتابة في هذا الإصدار التذكاري الخاص المتميز جمهرة مختارة من العلماء والأدباء والكتاب من الداخل والخارج.

وهذا الإصدار سوف يوزع في الحفل الكبير الذي تقيمه مجلة ( **المنهل** ) في نهاية هذا العام بإذن الله تعالى.

وبهذه المناسبة تسعدنا وتشرفنا مشاركتكم القلمية في هذا الإصدار لما لكم من مكانة علمية وأدبية وثقافية.. ولحبكم وتواصلكم ووفائكم.

وبكريم تفضلكم – رأينا – إن استحسنتم – أن يكون موضوع مشاركتكم **بعنوان** :-

**- التراجم والسير في المنهل – ( مع التركيز على عدد الأنباء الخاص بالتراجم والذي صدر في رجب ١٣٨٦هـ ويُعد المرجع الأول في مجاله.)مرفق لسعادتكم صورة عدد الأنباء الصادر في رجب ١٣٨٦هـ**

ولأجل التنسيق والمتابعة نرجو – بكل الحب والتقدير – أن يصلنا منكم ما يفيد القبول – الذي نحرص عليه – خلال ( ١٥ ) يوما من تاريخ خطابي لكم - لطفا -.

ونسبة لمحدودية الموضوع، ومحدودية مرجعه فإن رأيتم مدكم بما في مجلة المنهل مما يخدم الموضوع فسوف نرسل لكم مانطلبون.. مع إحاطة العلم الكريم مرفق بطيه جدول بكل مانشر في المنهل في باب ( **التراجم والسير والشخصيات** ).

ونعلم أن إنتاجكم العلمي المتميز والمعهود فيكم لا يقدر بثمن.. ونعلم أيضا أنكم أكثر حرصا على مشاركة مجلة ( المنهل ) مناسبتها ( الماسية )، فإننا رأينا أن نقدم مكافأة مالية رمزية للمشاركين في هذا الإصدار لاترقى بحال لهذا الجهد العلمي الذي تعهده فيكم .

**وللاستفسار يرجى الاتصال على الأستاذ/ مصطفى محمد جوال ٠٥٠٤٣١٧١٤٩**

**هاتف ٠٢-٦٤٣٢١٢٤ فاكس ٠٢-٦٤٢٨٨٥٣**

**لكم مني ومن منهلكم وافر التحية والتقدير ،،**

**وتقبلوا تحياتي ،،،،،**

**صاحب ورئيس تحرير مجلة المنهل**

**زهير نبيه عبدالقدوس الأنصاري**

المركز الرئيسي : جدة – ص.ب ٢٩٢٥ رمز بريدي
هاتف ٦٤٣٢١٢٤/٦٤٢٩٨٧/٦٤٢٩٨٤ عنوان موقع الإنترنت : www.al-manhal.com.sa
E-mail: al-manhal@al-manha.com.sa عنوان البريد

# الدعاية في المنهل منذ اكثر من ستون عام

# البنك الأهلي التجاري

THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

SAUDI ARABIA

المملكة العربية السعودية

للأعمال المصرفية العالمية

المركز الرئيسي : جدة - المملكة العربية السعودية، ص.ب ١٠٤

برقياً في المملكة : موفق وفي الخارج : بنكسعودي

الاحتياطي

٣٥,٦٧١,٠٠٠ ريال سعودي

رأس المال المدفوع

٣٠,٢٢٥,١٣٣ ريال سعودي

الفروع في المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة

المدينة المنورة

الرياض (فرعان)

الطائف . الخبر (فرعان)

الدمام . الاحساء

عرعر . جيزان

تبوك . أبها

طريف

بريده

•

الفروع في البلاد العربية الشقيقة

بيروت الجمهورية اللبنانية

القاهرة (فرعان) الجمهورية العربية المتحدة

١ - ١٣ شارع طلعت حرب

٢ - شارع الأزهر

الاسكندرية شارع سعد زغلول

دمشق

الحديدة المملكة المتوكلية اليمنية

•

تحت التأسيس

حائل - القطيف

•

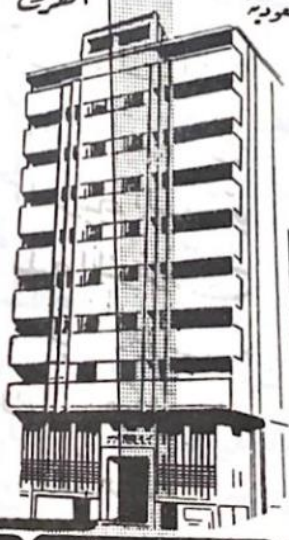

شبكة من الوكلاء والمراسلين في جميع أنحاء العالم .

صرح قومي في الاقتصاد الوطني السليم

الفروع في الخارج باسم البنك الأهلي التجاري السعودي

مراوح كهربائية ماركة
فاسكو FASCO
مؤسسة الكتبي
جدة ص.ب ٢٤٧
تليفون ٣٠٣٩
الرياض ص.ب ٧٩
الدمام ص.ب ١٧٩
المملكة العربية السعودية
معدات إطفاء الحريق
FIRE EXTINGUISHING EQUIPMENT
مطافئ كهربائية وطلمبات مياه زراعية
أدوات طبخ وأدوات منزلية
أثاث مفروش ملبس بالبلاستيك
AIR
AIR WATER
عدادات هواء ومياه

أجمل الروائع العصرية
أحدث الأزياء الباريسية

مجوهرات
يونيفرسال العالمية

• موبيليات - فرش نوم - سفرة - صالونات - وسجاد وارد ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا
• أثاثات حديثة للمكاتب ذات أدراج أتوماتيكية تحمل بأحسن طراز بين العالمين
• ورانش حديثة غير قابلة للاشتعال وارد ألمانيا وانجلترا
• ثلاجات - غسالات - راديو عارض وترانزستور - مكيفات هواء
عصارات - مراوح - مكاوي - جميع آلات الأدوات الكهربائية
• شنط يد للسيدات - حقائب سفر - أحذية وجوارب للسيدات والرجال

معارضنا ترحب بزيارتكم

الخريجي
جدة - شارع المطار ص.ب ١٧٤ تليفون ٢٢٥٦ - ٣٨٧٩

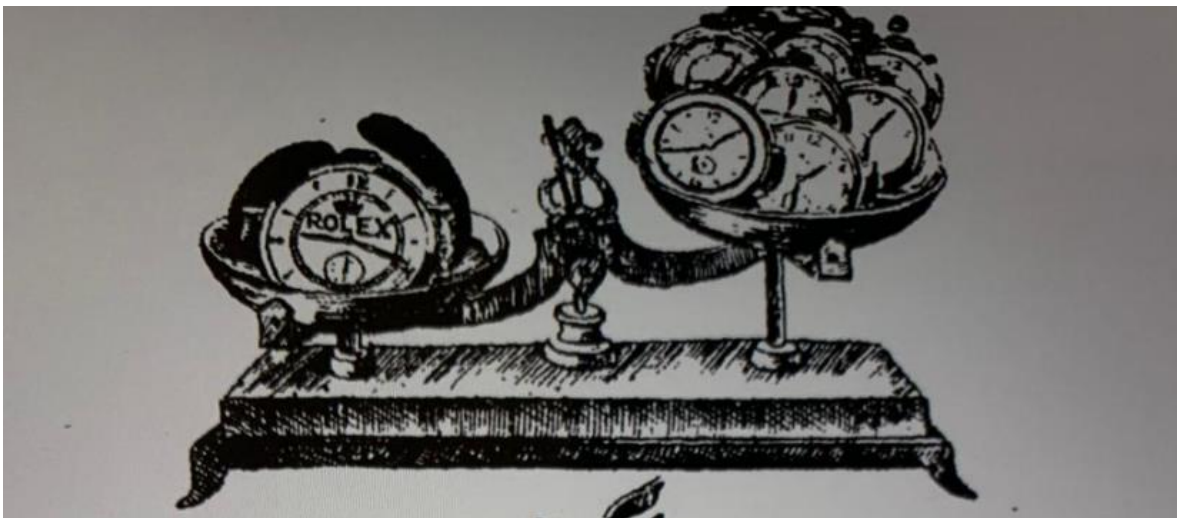


إذا لم تقتن ساعة رولكس فليس عندك ساعة

## اقلام ( بان ) الالمانية

بعد احتجاب سنوات عديدة وردت الى محلنا بسرعة كمية محدودة من أقلام « بان » الالمانية ذات الريشة الدهبية وذات الشهرة العالمية فى الجودة والجمال والمتانه .

( فانتهزوا الفرصة الثمينة )

## اقلام أفرشارب

فداشتهرت هذه الاقلام بالمتانة والجودة . ذات ألوان جذابة وشهرتها تغنى عن الاطناب فى وصفها فتنفت اليها أنظار الجميع .

# فنادق التيسير

تيسير الرفاهية الحجاج والمواطنين

لا تعب بعد اليوم على لحاج بعد أن فتتحت

## فنادق التيسير

بمكة — وجدة — والمدينة

كل فندق من هذه الفنادق ذ موقع فنى جميـل يشرف على ولمآثر والحدائق والرحاب الفسيحة .

وسكن مريح ، وفرش وثير ، وخدمة ممتازة ، اناقة وجمال فى السكن ، وإنارة هادئة ، وهواء طلق ، وجو حالم ، ومرشـدون متعلمون يدلون النزلاء من الحجاج على المآثر التاريخية .

وكل هذا وغير هذا من وسائل الراحة موجود بفنادق التيسير والتى تضمن للنزلاء من وفود بيت الله لجو لهادىء والذى يعينهم على أداء الفروض والعبادت فى سكينة وهدوء واطمئنان .

الصحراء تستحيل فى هـذه الفنادق الممتازة الى رياض جميلة كرياض لبنان .

أيها الحاج ، ستجد هنا مالا تجده الا فى اعظم الفنادق العالمية

إن الشيخ عطا إلياس مؤسس هذه الفنادق وصاحبها يرحب بنزلائه ويشرف بنفسه على راحتهم ورفاهيتهم .

# الى اصحاب السيارات والطائرات

ان عبد القادر افندى منصور المتخرج من معمل « شوصو » بباريس وصاحب ورشة تجديد الراديا توورات ولحام المعادن بالاوكسجين مستعد لتجديد راديا تورتكم ولحام ادواتكم من اى معدن كانت ، كبر حجمها او صغر ، بلحام الاوكسجين الفعال شرفوه بورشته بحارت الباب بمكة المكرمه بالحجاز تجدوا ما يسركم

---

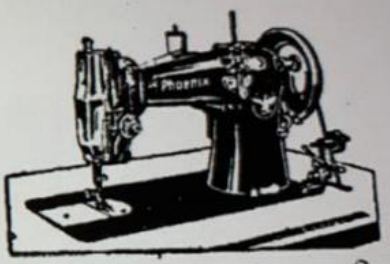


## بشرى للخياطين

## مكائن الخياطة الجديدة الالمانية

توجد هذه المكائن الفريدة اليدوية والرجلية المستوردة من معمل «فونيكس» الالمانى لدى الشيخ عبدالقدوس الافغاني بالمدينة المنورة . توجد كافة انواعها حسب رغبة الزبائن والخياطين وبغاية المهاودة وباسعار لا تزاحم تمتاز هذه المكائن بجودة الصنع وحسن التركيب وجمال المنظر وسهولة الاستعمال وهي مضمونة الى خمسة عشر سنة قيمة المكينة ذات الرجل من ثماني جنيهات انكليزية ذهبا الى تسعة . وقيمة المكينة اليدوية من خمس جنيهات انكليزية ذهبا الى ستة . المخاطبات تجرى مع ادارة مجلة المنهل بالمدينة المنورة

# المنـهل
# و قبل صدور العدد الاول من المنـهل ١٣٥٥ هجري تم ارسال منشور المنـهل وتوزيعه على عدد من الكتاب والأدباء والمثقفين

# منشور المنهل

في اليوم الثاني والعشرين من شهر شوال ١٣٥٥هـ وضعت نسخ هذا المنشور التمهيدي لصدور المنهل بالبريد - كما ورد - ذلك في دفتر محفوظ بالادارة - وفي هذا الدفتر دونت أسماء من أرسل اليهم المنشور بمكة.. وأولهم الاستاذ محمد خليل عناني، فالشيخ عبد الوهاب الدهلوي، فالاستاذ حمزة عجاج، فالاستاذ محمد سعيد العامودي، وكان آخر هذه القائمة التي بلغ عددها ٨٦ اسما، هو اسم الاستاذ أحمد السباعي.

المنهل

أول مجلة عربية تصدر وتنشر على صفحات الانترنت

لخدمة الأدب العربي والثقافة والعلم

محمد فهيم عباسي

بمطبعة طيبة بالمدينة

## - ١ -

وقد جاء في حقل الملاحظات بالدفتر المذكور اسماء من وردت اجاباتهم بالتحبيذ والتأييد. وكان أولهم بمكة المكرمة السيد علي عامر، وثانيهم السيد حسن فهمي، وقد اشتركا في المنهل، وثالثهم المرحوم الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود، والرابع الشيخ محمد العربي وقد ورد منه اشتراك عن طريق الوكيل بمكة (السيد هاشم نحاس) وكان ممن وردت أجوبتهم الاستاذ عبد اللطيف أبو السمح، والشيخ ابراهيم الشورى، والشيخ عبد الظاهر أبو السمح، والأديب حسين نظيف، والاستاذ عبد السلام عمر، والسيد حسن نوري، والسيد عبد الحميد الخطيب، والسيد علي جميل، والاستاذ صيرفي، والسيد يحيى زكريا، وقد اشترك في المجلة، والاستاذ حسين سرحان، وقد اشترك في المجلة، والاستاذ محمد سعيد العامودي، والشيخ محمد سرور الصبان، والسيد هاشم نحاس، والسيد عمر عوض سلامة.

## - ٢ -

وفي جدة أرسلت نسخ المنشور الى اثنى عشر شخصا.. أولهم كان السيد محمد أمين العوضي، فالشيخ عمر نصيف، فالاستاذ حسين نصيف، فوالدهما الجليل فضيلة الشيخ محمد

المنهل
ALMANHAL
مجلة العرب الأدبية
• ثنائية اللغة ..
قضية تشغل البال !!
اللغة العربية
آفاق مستقبلية
• تيسير النحو العربي
ضرورة لابد منها!؟

مسابقة المنهل الثقافية
قيمة المسابقة داخل العدد

# المنهل

AL MANHAL

مجلة للآداب والعلوم والثقافة

العدد ( ٥٩٩ ) المجلد (٦٧) العام (٧١) ذو القعدة وذو الحجة ١٤٢٦ هـ - ديسمبر ٢٠٠٥م يناير ٢٠٠٦م

## التاريخ .. و المؤرخون

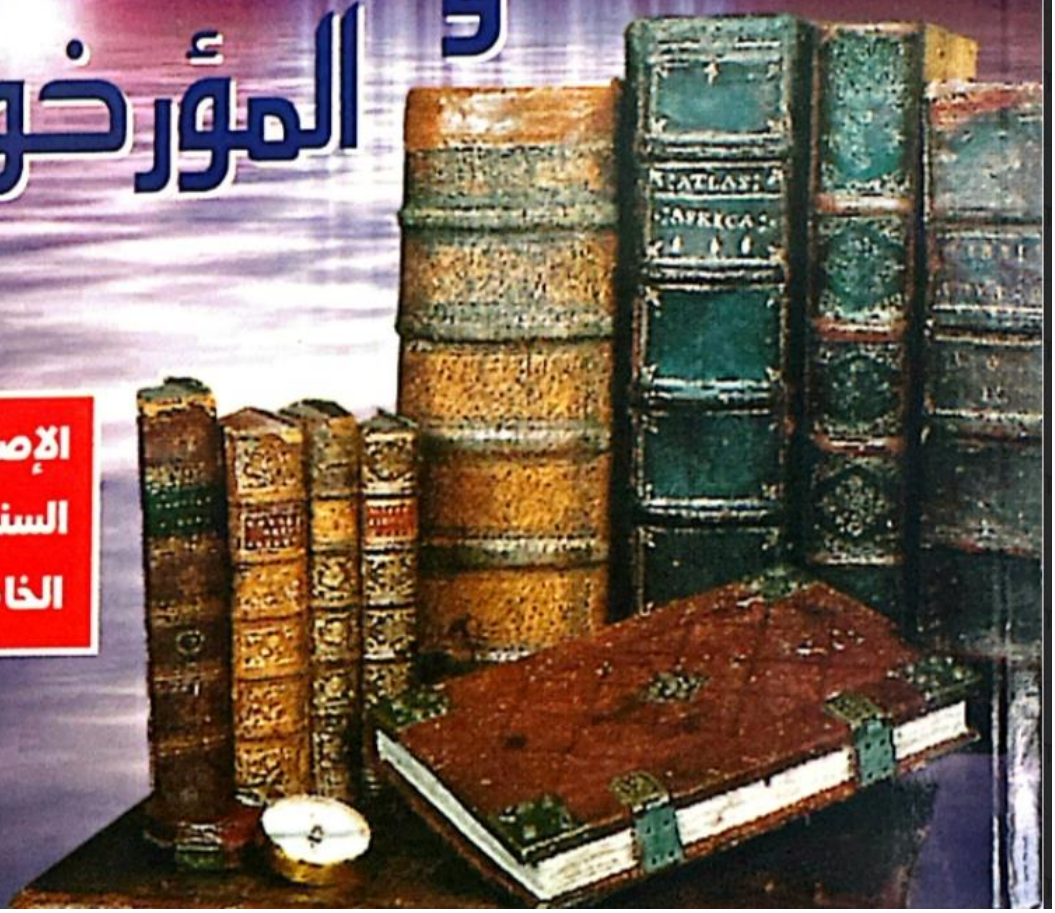


الإصدار السنوي الخاص

# خاتمة

إنَّ مجلة "المنهل"، منذ صدور عددها الأول في المدينة المنورة عام ١٩٣٧م، مثَّلت بحق مرآة للأدب السعودي في خطواته الأولى نحو التطور والازدهار. وقد كان مؤسسها الأديب والمؤرخ عبد القدوس الأنصاري حريصاً أشد الحرص على توثيق مراحل هذا الأدب وتطوره وإظهاره في أبهى حُلَّة.

لم تتوقف مسيرة "المنهل" عند رحيل الأنصاري، بل استمرت في التطور والانفتاح على مساحة أوسع في العالم العربي على يد ابنه الوحيد الأديب نبيه الأنصاري، وهذا دليل قاطع على الأهمية الثقافية للمجلة في المشهد السعودي منذ بدايتها. وعندما جاء دور الحفيد زهير نبيه الأنصاري لاستكمال مسيرة "المنهل"، وصلت المجلة إلى ذروتها بما تملكه من آلاف النصوص الشعرية والأدبية والعلمية التي تراكمت عبر مسيرتها المستمرة لأربعة وثمانين عاماً.

اليوم، أصبح ذلك الإرث الضخم، المشبع بالأصالة والتاريخ، متاحاً لكل مُطَّلِع ومُهتم بجذور الثقافة والأدب السعودي. وتُعد مكتبة عبد القدوس الأنصاري العامة في مدينة جدة، بوابة الحرمين وعروس البحر الأحمر، هي الحاضن لتلك الكنوز المعرفية. ومن المعلوم أنَّ عبد القدوس الأنصاري يُعتبر مؤرخ مدينة جدة بلا مُنازِع، مما يضفي قيمة إضافية على هذا الصرح الثقافي.